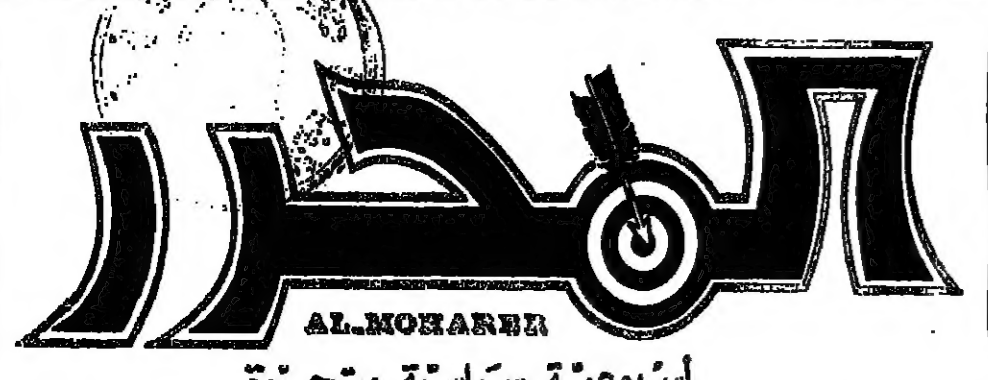
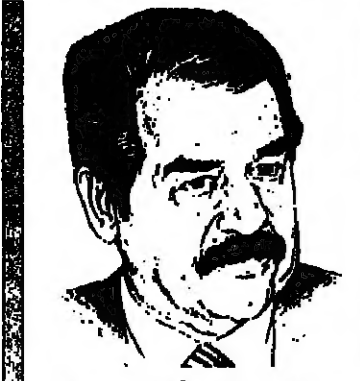


# مجلس التعاون الخليجي مهدد.. وتطرق فيه خارج العرب



رئيس التحرير المسؤول: نهاد الغفاري  
 العدد 247 / 5 - 11 AVRIL 1994 - 12 EE  
 Rédacteur en chef: Nihad Al-GHADRY



مناورة خليجية ضد العراق.. ومصر

البحر الأبيض المتوسط  
 والبحر الأحمر  
 والبحر العربي  
 والبحر الهندي



2 ص

## اتصالات فرنسية - مغربية لرفع الحصار عن العراق

## الأغذية الفاسدة تفرو مصر

بؤادر حرب أهلية فلسطينية - فلسطينية  
 ورقصة التسوت العربية الأخيرة

فلسطينيو الداخل يسألون عرفات: متى يعود الشهداء؟  
 اجتماع مصري - فلسطيني: أريدني لبحث موضوع النازحين

البوليس الفرنسي والقضاء والضرائب يلاحقون نيل مغربي



البشير يؤكد من يريد السلام لا يدعم التمرد

وزير خارجية السودان: المفاوضات تحسم الخلاف مع مصر

بافرة اسرائيلية نقلت الفلاشا من شواطئ السودان الى اسرائيل

البوليس الفرنسي والقضاء والضرائب يلاحقون نيل مغربي

### لحساب من ؟

نشرة علماء الذرة في شيكاغو بنشر تحقيق صحفي قام باعداده ثلاثة من الصحفيين الروس واستغرق ستة أشهر والذي في الاتحاد السوفياتي سابقا، فهناك من يأخذ ما يشاء من الاتحاد النووي ويعرضها ويبيعها ويهربها ويهربها، ضمن مشرقا، والتحقيق يتحدث عن مخلفات أنواع الأورانيوم بالرقعة المختلفة، وكذلك المواد المشعة الأخرى مثل السيزيوم بالرقعة صواريخ سكود وغيرها من الأسلحة التي كانت تحفل بها الترسانة السوفياتية... ويتحدث بشكل خاص عن الذين يسعون إلى شراء هذه المواد أو يشترونها بالفعل... لم ينتهي إلى جملة تقول: إن شخصا ألمانيا اشترى عشرة كيلوغرامات من مادة سيزيوم ١٣٧، في أواخر العام ١٩٩٢ وأن شخصا - شكله عربي - حصل على نصف كيلوغرام من مادة الأورانيوم ٢٣٨ في آذار/مارس ١٩٩٣... السؤال هو: لحساب من جرى كل هذا التحقيق؟ ولحساب من الصلت عبارة شكله عربي، بأحد المشتريين.

### على القذائف كتبوا:

بعض القذائف التي لم تنفجر في المنطقة الشرقية من بيروت وبخاصة قرب المدارس لم تكن موقوتة ولا هدفها الانفجار. كانت تستهدف شحن الوضع السياسي فقد كتب عليها: الله أكبر. ولا اله الا الله. ثم تبين انها من صنع القوات اللبنانية!

### سريذاع للمرة الأولى!

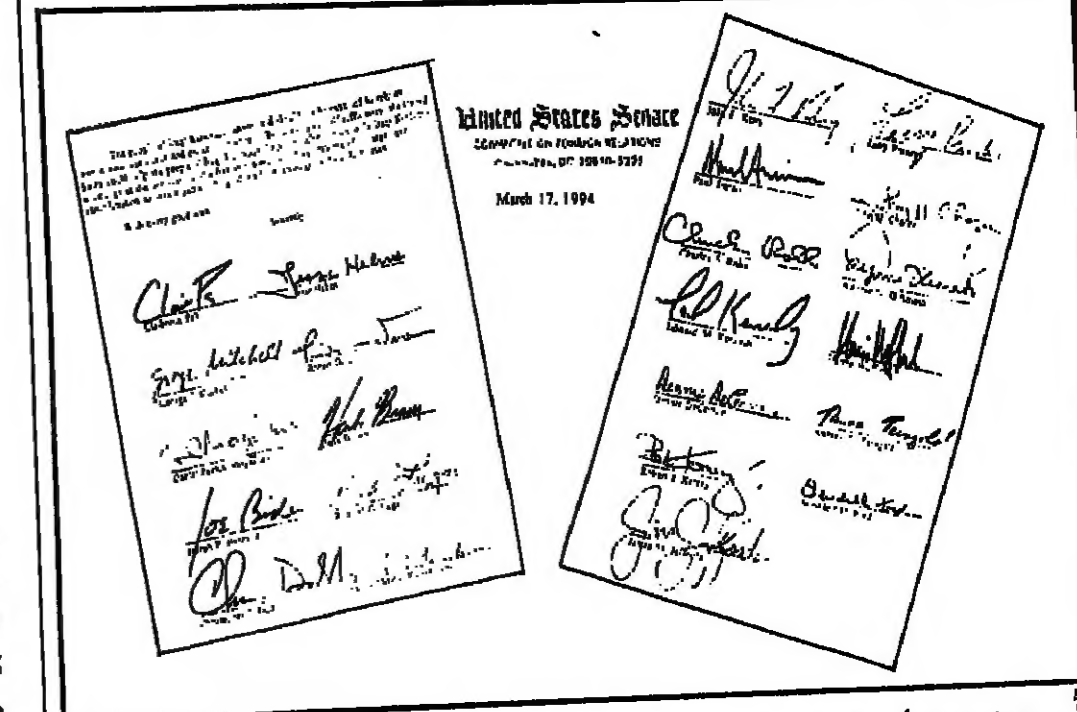
### توقف العمل في بناء خط الغاز الجزائري نحو اسبانيا

الزيارة الأخيرة التي قام بها إلى اسبانيا، عشية انتهاء، أو بالأحرى، انتهاء ولاية المجلس الأعلى للدولة، اعلم السيد محمد صالح دميري وزير الخارجية الجزائري، نظيره الإسباني بأن الجزائر قررت توقيف الأعمال في مد خط الأنابيب الرابط بين حقول غاز حاسي مسعود في الجنوب الجزائري وميناء الشبيلية الإسباني، عبر شمال المغرب وبوغاز جبل طارق. ورغم أن رئيس الدبلوماسية الجزائرية لم يقدم تفسيرات مفصلة عن الأسباب المبررة لهذا القرار، فقد اعتبرت الأوساط المختصة أن

### طائرة عسكرية ليبية تفترق الحظر الجوي في اتجاه الجزائر

كانت عملية جاس نيفر؟ وما هو الدرس الذي استخلصته الأطراف المعنية من الحادث؟ لا يتحلى الأمر بخطط طائرة ولا بهروب طيار وانما بلهاج بهروب طائرة ليبية من إحدى القواعد في الجنوب إلى مطار عين أمناش الواقع في أقصى الجنوب الشرقي الجزائري قرب الحدود مع النيجر من أجل نقل وزير الخارجية الجزائري محمد صالح دميري في أول زيارة له إلى طرابلس. لا أحد يعرف السبب في الحادث البدين على هذه الجزيرة، لكن جميع المراقبين المتابعين لظنون الحركات الخاطئة بين البلدين يتفقون على أن الواقعة في حد ذاتها تدل على حرص ليبيا على كساح العلاقات الليبية

## ٢٢ شيخا أميركيا يطلبون : رفع الحصار عن جزء من العراق !!



٢٢ شيخا من أعضاء الكونغرس الأمريكي رسالة إلى كلينتون يطالبون فيها برفع حظر جزئي عن المنطقة الشمالية من العراق - الكركاء العراقيين - المشمولة بالحصار الدولي. وقد أيد الشيوع أن لبنان الام المتحدة إلى رفع جزئي يشمل السماح بنقل وتصدير الأجهزة الضرورية لتكرير النفط بهدف الاستخدام المحلي. واعترف الشيوع الأميركيون بأن الحظر يعرقل المساعدات الإنسانية، ولكنهم خصصوا المنطقة الخاصة الشمالية بهذه اللقطة واشترطوا أيضا أن يخضع رفع الحظر الشبوع إلى آلية ومراقبة شديدة الأوساط لتفتر به؟

### ٢٢ شيخا بلا ناز

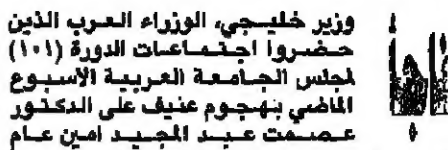
أبلغت اسرائيل رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري انه اذا لم يوقع معاهدة سلام معها فإن يرتاح ولن يرتاح معه لبنان، تماما مثلما فعل شارون مع الجميل بعد رفضه توقيع معاهدة ١٧ أيار. الحريري أبلغ التهديد إلى سورية، التي قبل انها احتمات للام. بعد هذا التهديد أخذت تظهر على جدران الشوارع في بيروت الصلوان الحمراء المكونة والشعارات المعادية للعرب والمسلمين وخاصة شعار القوات القديم الجديد: أمن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار. الحريري صاح: أمن لبنان فوق أي اعتبار. والقصة لم تنته!

● سفير العراق في الأردن السيد توري إسماعيل العريش، مرشح ليكون سفيراً للعراق في فرنسا فور انتهاء الحصار. معلومات المخرج تؤكد أنه قد تم الاستمراج والمواقفة. والمعروف أن السيد العريش كان سفيراً للعراق في فرنسا قبل أكثر من ثلاثة عشر عاماً، وتحقق حضوراً جيداً ومميزاً. توري إسماعيل العريش ينظم مجموعة من العلاقات ما بين البلدين من موقعة في عمان... حتى ألتجار أخ.

● تجري محادثات بين عاصمة أوروبية وعاصمة عربية وسط تكتم شديد يستهدف إعادة وضع قطار العلاقات بين البلدين على خط جديد. ومن المتوقع أن يقدم البلد الأوروبي قريبا على استمراج باستحقاق إصدار مجلة استيعابية كان البلد العربي يصدرها في العاصمة الأوروبية.



# مناورة خليجية ضد مصر والعراق



وزير خليجي، الوزراء العرب الذين حضروا اجتماعات الدورة (١٠١) لمجلس الجامعة العربية الأسبوع الماضي بهجوم عنيف على الدكتور عصمت عبد المجيد أمين عام الجامعة... واتهمه بأنه ينفذ مخططات مصر الرامية إلى الصلح مع العراق... وتضامن الخليجيون مع الوزير فلم يجهاض محاولة جادة لتحقيق المصالحة العربية...

ويبدو أن الوزير المصري حريصاً على أن يؤكد ان مقبلة بخانه خفيفة لتغطية على الاتصالات السرية التي تدور بين الدول الخليجية - اسرائيل، وأعلن وزراء خليجيون بلا مؤامرة ان حكوماتهم الفت بالفعل مقاطعة الشركات التي تتعامل مع اسرائيل، رغم صدور قرار واضح وصريح من مجلس الجامعة باستمرار المرافعة لبحث تحقيق السلام... ويرجع العراق أسباب ثورة الوزراء الخليجيين إلى الاجتماع السري الذي استغرق ساعتين بين عمرو موسى وزير الخارجية المصري ومحمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي، أثناء حضور الصحاف اجتماعات مجلس الجامعة... فقد حرص الوزيران المصري والعراقي على أن يتم اجتماعهما... الأول من نوعه منذ حرب الخليج... في هوء تام، ويعبداً عن أجهزة الإعلام وكالات الأنباء التي يمكن أن تفسد اللقاء قبل

# الشعار الجديد : البقاء للدول الخليجية ولتذهب الشعوب العربية الى الجحيم

ان يبدو... وبدا واضحاً من الأنباء التي تسربت عن الاجتماع وبدو الفعل التي اعقبته ان اجواء اللقاء كانت ايجابية للغاية... وحرص الجانبان على ان يؤكدوا ضرورة اطلاق ملفات الماضي وتجاوز الخلافات القائمة، والنظر الى المستقبل بما يحقق مصلحة الامة العربية في هذه الظروف الدولية الصعبة، ولخدمة المصالح المشتركة للشعوب وللامة العربية.

وكان الوزير المصري حريصاً على ان يؤكد ان موقف مصر هو التصدي لكل المخططات التي تستهدف ضرب العراق ومحاولة تقسيمه او انيل من وحدة شعبه، وضرورة رفع المعاناة والحصار فوراً عن الشعب العراقي، ليستعيد العراق دوره القومي الذي يساعد على استعادة التوازن في المنطقة، وإزالة آثار القطعة العربية وإحياء التضامن العربي... وكانت مصر قد ثبتت في الفصول الأخيرة الدعوة إلى فتح صفحة جديدة مع العراق وضرورة عودته إلى الصف العربي كإحدى الفرائع الناتجة عن حرب الخليج إلى صعيد الأمن القومي العربي، وفي الاجتماع نفسه كان الأمين العام للجامعة العربية يبدل نصارى جهده على مدى الشهور الستة الأخيرة، لإنجاح مبادرته الرامية إلى المصالحة العربية... وتكثف عبد المجيد بوضوح الحاجة الملحة إلى فتح صفحات جديدة في العلاقات العربية، تحقق

# لص يزور «البحر»

■ قام لص بتواطؤ مع احدهم ممن كانوا من «اهل البيت» بزيارة ليلية لمكتب «البحر» وسطاً على موجودات جهاز الكمبيوتر، بما في ذلك مقالات قديمة للزميل نهاد الغاندي، وصاكنة «البحر» في شكلها القديم.



«البحر» تحزن من استخدام هذه النصوص أو أي شيء مما استولى عليه اللص من «اهل البيت» ممن تم الاستغناء عنهم تحت طائلة الملاحقة القانونية...

# فلسطينيو الداخل يسألون عرفات: متى يعود رفات: أبو جهاد وأبو اياد والشهداء

على اثر عودة مجموعة جديدة من المبعدين الفلسطينيين إلى الأرض المحتلة، تعالت مجدداً أصوات كواكب منظمة التحرير في الداخل مطالبة الرئيس ياسر عرفات بالعمل على نقل رفات القادة الشهداء: أبو جهاد وأبو اياد وكمال ناصر وعمال عوان وأبو الهول وأبو يوسف، من دمشق وبيروت، ليعاد دفنهم في غزة أو أريحا، أي في التراب الفلسطيني، وعلم مراسل «البحر» في الأرض المحتلة أن برقيات عدة أرسلت إلى تونس مؤخراً لتسأل «الخيار» هذا السؤال: «إذا كانت إسرائيل قد سمحت بعودة الأحياء من الفلسطينيين الفلسطينيين لماذا لا تبحثون معها موضوع عودة الشهداء؟» أبو عمار لم يجب، وقد علق بعض الخبثاء على صمته بالقول: «لعل إسرائيل هي التي تبحث عودة الشهداء إلى الحياة».

بنازع ١٢ شباط/فبراير ١٩٩١ فوجئت مكاتب صحيفة «البحر» مع طوم الفجر (السابعة والنصف صباحاً) بزيارة (كبسة) قام بها البوليس الفرنسي ورجال مصلحة الضرائب، بموجب أمر قضائي، للتحقيق في وضمه السابق، ومخالفات بالمال الأجنبي والظفوة تعاملات خلال اعوام، ومن قبل أن يشترط الزميل نادر الهادي، في اليوم ذاته، وفي الساعة السابعة والنصف صباحاً (أي في الوقت ذاته الذي يوزعت فيه مكاتب «البحر» بأن البوليس ورجال مصلحة الضرائب يقومون بزيارة أخرى لكل من:

١. منزل السيد نبيل مغربي في شارلر.
٢. منزل السيد نبيل مغربي في باريس.
٣. منزل الأمينة لدى مغربي مسؤولة للحاسبة والارابة في 6, Place Sainte Clothilde 92210 Pont St. Cloud

وقد تبين أن السيد نبيل مغربي كان يهضم صحيفة «البحر» من شركة باسم «البحر» وقد أفلتت او تمت تصفيتها قبل أكثر من عام دون أن يسجل هذا، ودون أن ترفع أية شريطة، أو تعلن عن نفسها، أو تسجل صورها وما يستتبع ذلك من إجراءات قانونية.

الشهيد نصيحة الضرائب أي أن هذا التسجيل قصد منه التهرب من الضرائب.

وبسبب أن «البحر» قد صدرت فيما بعد عن شركة ديميان برس، الفرنسية وظل السيد نبيل مغربي وشقيقته ندى في موضع المسؤولية منها فقد تلبس الأمر على مصلحة الضرائب وكانت لاداهمة، ونتيجة التحقيق تبين للمصلحة أن لا صلة للشركة «ديميان برس» بأي صيغة سابقة لـ «البحر» ولا بمسؤولياتها المالية أو الضريبية أو التزاماتها تجاه الدولة أو تجاه الآخرين.

وما زاد في القياس الأمر أنه قد سبق لكل من راقية السيد مغربي في بيوتته، وكل ما يتعلق بمذموماته وهو كلفه وممتلكاته، وروثه السيد ليلي ومختار أسرة زوجته، واستمرت المرافعة إلى مدى عام كامل، وحين دام البوليس والفرنسي مبالغ السيد مغربي وجد الكثير مما يلائق عليه ضميرياً، وعلى أي حال فإن هذا الموضوع هو ملك الدولة الفرنسية تحقّق في بيوتهاتها، ولا تشقّق «البحر»، كما لا تجمّع باهرها لأن ذلك يتجاوز اختصاصها، كما جعله يستدعي شقيقه من أميركا في محاولة للخروج من هذا المأزق، ليسمى وأن مقادير الموضوع يمتدحون أن السيد نبيل مغربي سوف يحاول للفرار، كما أن الموجودات التي تم جردها والقرية بمشتركة للثلاثين من الشركات، ومن بينها لوحات خازنة، ربما يتم التخلي عنها بأمر من أن ممتلكاتها في سجلات لاسر زوجته.

والبحر، إذ تشير إلى كل هذه المعلومات تجد من واجبه أن يؤكد لقرائنها أن «البحر» في صيقلها الجديدة لا صلاية لها على الإطلاق فيما ارتكبت من مخلفات خطيرة أيام كانت في حوزة السيد نبيل مغربي، لا تتحمل بالذات أي مسؤولية من تلك الأخطاء ولا عما حملته صفحاتها من حين لآخر من تهجمات وكهفية ترويل التزييف والتجديف بغض النظر عن ذلك ولا شك في أن القضاء الفرنسي ستكون له الكلمة الفصل فيما روجع السيد نبيل مغربي من مخلفات وأجوازات وأخطاء.

المحلّ، تخرج من طرف من يعرف شيئاً عن تلك المخلفات أن يزودها بها ترحيماً لناموس.

# قبل ان تدق أجراس «عطية السلام» في الأرض المحتلة الحرب الأهلية قادمة

لا يستطيع أحد التنبؤ الآن بما ستسفر عنه بواث اللق المتزايدة في الأرض المحتلة نتيجة لما يمكن تسميته بالتناحر الداخلي واستعداداً للانتقال من مرحلة الثورة إلى مرحلة السلطة. غير أن ما يتردد عن دور إسرائيل في تغذية هذا الصراع وتاجيجه بأساليب مختلفة لا يترك مجالاً للشك في أن الحرب الأهلية قائمة لا محالة، إذا لم تسارع قيادة منظمة التحرير - وإقامة حركة فتح على وجه الخصوص (بوصفها كبرى فصائل المنظمة) - إلى تدارك الأخطاء القاتلة التي وقعت فيها، عن قصد أو غير قصد (كالخصومات والاستنزاف والتصرف بأموال الثورة وأرواح المقاتلين وتجويع أبناء الشهداء).

أصبح الوضع السياسي والمعيشي في الضفة الغربية وقطاع غزة أخطر بكثير من أن تتم السيطرة عليه ببضع مئات، أو حتى ببضعة آلاف من رجال الشرطة، ولا بد من حلول أخرى - اقتصادية أساساً - لمعالجة ما يدب في المجتمع من أمراض مختلفة. وحصلت «البحر» على نسخ من التقارير التي قدمتها جهات مختصة إلى القيادة الفلسطينية حول هذا الأمر، وهي إذ تنشر هنا ملخصاً لها، فذلك لكي تشهم بدور ما في تحقيق الجرس قبل أن تقع الفأس في الراس، كما يقول القائل الفلسطيني.

ظهرت فيه أكثر من مائة قطعة سلاح، بعد مقتل أحد أبناء العائلة بطريق الخطأ (١).  
● استشره الفسار المالي في البلديات وأحسن حالاً، وتشير التقارير إلى تناقص الطلب على المنتجات الزراعية بسبب نقص روين العمياء السلطة المقبلة، كان الخطرها تلك التي وقعت مؤخراً حين رفض أعضاء المجلس البلدي في خان يونس للناحون مع لجنة قضائية عينتها حركة فتح، لبحث فيما تصفه التقارير بـ «التجاوزات المالية والإيرادات والسرقات التي يستجمل عليها الأرباب جزء...»  
● الإدمان الواسع النطاق من سوء الصرف المالي المخمّل أساساً في حرمات أسر الشهداء والمجموعات العسكرية من الرواتب والمؤازرات بينما يتم الصرف بلا حدود على بيت الشرق (مقر الوفد المفاوض في القدس) وكذلك على شراء أصوات المشركين.

النظر عن الأسباب السياسية التي يمكن أن تؤدي إلى تشوب الاقتتال الفلسطيني، فلسطيني في الأرض المحتلة بعد إقامة الحكم الذاتي، ولو وضعنا جانباً كل ما يقابل عن انسداد المعارضة الشعبية للاقتتال أو القاطرة، دخل الضفة والقطاع كما في الخارج، فإن اختار الاقتتال تبقى برغم ذلك ماثلة في النظر عن نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية لـ شعب منظمة التحرير.

وحسب التقارير الخاصة التي حصلت عليها «البحر» من مصادر فلسطينية فلسطينية، فإن أبرز مظاهر أو مقدمات التناحر تلخص بالتالي:  
● هناك الآن صراعاً حاد في وتيرة الحديث عن التمايز الذي يحظى به قطاع غزة على صعيد الاتحاد المالي، وإقامة المشركين.



مما لا يخفى البتة هو كواكب منظمة التحرير في الداخل مطالبة الرئيس ياسر عرفات بالعمل على نقل رفات القادة الشهداء: أبو جهاد وأبو اياد وكمال ناصر وعمال عوان وأبو الهول وأبو يوسف، من دمشق وبيروت، ليعاد دفنهم في غزة أو أريحا، أي في التراب الفلسطيني، وعلم مراسل «البحر» في الأرض المحتلة أن برقيات عدة أرسلت إلى تونس مؤخراً لتسأل «الخيار» هذا السؤال: «إذا كانت إسرائيل قد سمحت بعودة الأحياء من الفلسطينيين الفلسطينيين لماذا لا تبحثون معها موضوع عودة الشهداء؟» أبو عمار لم يجب، وقد علق بعض الخبثاء على صمته بالقول: «لعل إسرائيل هي التي تبحث عودة الشهداء إلى الحياة».

بنازع ١٢ شباط/فبراير ١٩٩١ فوجئت مكاتب صحيفة «البحر» مع طوم الفجر (السابعة والنصف صباحاً) بزيارة (كبسة) قام بها البوليس الفرنسي ورجال مصلحة الضرائب، بموجب أمر قضائي، للتحقيق في وضمه السابق، ومخالفات بالمال الأجنبي والظفوة تعاملات خلال اعوام، ومن قبل أن يشترط الزميل نادر الهادي، في اليوم ذاته، وفي الساعة السابعة والنصف صباحاً (أي في الوقت ذاته الذي يوزعت فيه مكاتب «البحر» بأن البوليس ورجال مصلحة الضرائب يقومون بزيارة أخرى لكل من:

١. منزل السيد نبيل مغربي في شارلر.  
٢. منزل السيد نبيل مغربي في باريس.  
٣. منزل الأمينة لدى مغربي مسؤولة للحاسبة والارابة في 6, Place Sainte Clothilde 92210 Pont St. Cloud

وقد تبين أن السيد نبيل مغربي كان يهضم صحيفة «البحر» من شركة باسم «البحر» وقد أفلتت او تمت تصفيتها قبل أكثر من عام دون أن يسجل هذا، ودون أن ترفع أية شريطة، أو تعلن عن نفسها، أو تسجل صورها وما يستتبع ذلك من إجراءات قانونية.

الشهيد نصيحة الضرائب أي أن هذا التسجيل قصد منه التهرب من الضرائب.

وبسبب أن «البحر» قد صدرت فيما بعد عن شركة ديميان برس، الفرنسية وظل السيد نبيل مغربي وشقيقته ندى في موضع المسؤولية منها فقد تلبس الأمر على مصلحة الضرائب وكانت لاداهمة، ونتيجة التحقيق تبين للمصلحة أن لا صلة للشركة «ديميان برس» بأي صيغة سابقة لـ «البحر» ولا بمسؤولياتها المالية أو الضريبية أو التزاماتها تجاه الدولة أو تجاه الآخرين.

وما زاد في القياس الأمر أنه قد سبق لكل من راقية السيد مغربي في بيوتته، وكل ما يتعلق بمذموماته وهو كلفه وممتلكاته، وروثه السيد ليلي ومختار أسرة زوجته، واستمرت المرافعة إلى مدى عام كامل، وحين دام البوليس والفرنسي مبالغ السيد مغربي وجد الكثير مما يلائق عليه ضميرياً، وعلى أي حال فإن هذا الموضوع هو ملك الدولة الفرنسية تحقّق في بيوتهاتها، ولا تشقّق «البحر»، كما لا تجمّع باهرها لأن ذلك يتجاوز اختصاصها، كما جعله يستدعي شقيقه من أميركا في محاولة للخروج من هذا المأزق، ليسمى وأن مقادير الموضوع يمتدحون أن السيد نبيل مغربي سوف يحاول للفرار، كما أن الموجودات التي تم جردها والقرية بمشتركة للثلاثين من الشركات، ومن بينها لوحات خازنة، ربما يتم التخلي عنها بأمر من أن ممتلكاتها في سجلات لاسر زوجته.

والبحر، إذ تشير إلى كل هذه المعلومات تجد من واجبه أن يؤكد لقرائنها أن «البحر» في صيقلها الجديدة لا صلاية لها على الإطلاق فيما ارتكبت من مخلفات خطيرة أيام كانت في حوزة السيد نبيل مغربي، لا تتحمل بالذات أي مسؤولية من تلك الأخطاء ولا عما حملته صفحاتها من حين لآخر من تهجمات وكهفية ترويل التزييف والتجديف بغض النظر عن ذلك ولا شك في أن القضاء الفرنسي ستكون له الكلمة الفصل فيما روجع السيد نبيل مغربي من مخلفات وأجوازات وأخطاء.

المحلّ، تخرج من طرف من يعرف شيئاً عن تلك المخلفات أن يزودها بها ترحيماً لناموس.



# هذا المشهد العربي المريب؟

السرحد العربي مشهد بالغ الغرابة ، بالغ السوء ، بالغ الخروج على المألوف . ولقد نذير فنقول : مشهد هو أقرب إلى زلزال جغرافي يبدد مواقع الدول والشعوب ويعيد صياغتها على نحو ما تفرض الزلازل الجغرافية عادة . فهنا حفرة كواد عميق سحيق ، وهناك ميان منهاره تسالت بالأرض ، وهناك شقوق تبلع الحياة والناس لافرق ما بين مواطن أو حاكم ، ولأين بريء أو مجرم .

● في العراق العربي شعب هو بعض ضمير التاريخ الذي تنتسب إليه ونحيا من تراثه وينبض بنا عرقه ، يعيش هذا العراق العربي تحت رحمة الحصار والظلمين ، ذوي البعدي كما ذوي القربى .. ثم لا يخجل وزراء ذلك الخليج النفطى المثلّى حتى الصالحة فساداً وعفناً ، من أن يطالبوا له بالزبد... وهل بعد جوع الحرار والأطفال والشيوخ من مزيد أيتها الجناة ؟

● يزيد في المفارقة أن بعض الغرب الفكري في الجريمة صار يتساهل : ولماذا يستمر الحصار غير المبرر محاولاً أن يرفعه أو يهدد لرفعه .. إلا أنتم أيتها الخليجيون - أو بعضكم أيضاً فلم تعودوا كذبة واحدة من الحقد بعد أن أخذ فريق متمكّن يستيقظ على هول الجريمة - .. وتزعمون... وفي أعناقكم إثم الحصار والموت ، انكم عرب ومسلمون .. إلا شأهت الوجوه .

● وفي ليبيا يستمر الحصار ، ومع الحصار ذلك الصمت العربي الذليل، وكان ليبيا بلد من المريح وليس جزءاً من العالم العربي ، ولم نعد نجوز على القول من الأمة العربية، فقد انتهى عهد القومية ليحل محله عهد الشعبوية، والشعوبيين ، والدولية، والدوليين ، والعمال، والجواسيس وكل من يسير في ذلك الركب وتحت لوائه . لاندخل في موضوع مسؤولية المتهمين بموضوع « لوكربي » المستنكر بكل المعايير والمقاييم ، ولكنه موضوع قضائي لا يعاقب عليه شعب بأكمله ، ولا تستك أمة عمه بأكملها .

● وفي السودان يستمر الضغط على نظامه وحكمه وشعبه ، والتحريرض عليه ، والعمل على فصل جنوبه عنه ، وأخيراً اتهامه بالاسلام . صار الاسلام تهمة يعاقب عليها مقتنيها ؟

● وفي الجزائر الضالّة تلك التي اعطت العرب بعض كرامة وتاريخ ، يستمر القتل من جانبي الصراع ، ومع القتل الهجرة والعذاب والخوف ، ومن وراء كل ذلك تلك الأيدي الأثمة التي لاتريد للجزائر الخير والاستقرار والسلامة .

● وفي مصر يستمر القتل والقتل المضاد ، وكان القتل هدف بحد ذاته ، ووضع الناصح والعالم بين التسميات والأهداف والأسباب والمسببات ، ولأيهو أحد يعرف أحداً ، أو ماذا يجري .

● وفي فلسطين يقتل الناس كل يوم ، ويصير صاحبنا ياسر عرفات على السلام : هذا السلام ، وكان السلام صار مقبولا بأي شرط ، ولو استمر معه قتل الفلسطيني . أما الأرض فالتناحر حول كل شبر منها سيستغرق عسراً ، وسيعود من فلسطين ما هو ضروري للسلام الاسرائيلي المفروض، لا السلام العربي - الاسرائيلي المشترك . يزيد : وتفتقر المنظمة بالسير وحدها دون أي غطاء عربي ، وكان كل ماقاتل العرب من أجله ، وأرتهوا به ، وانتهوا إلى ما نشهد على مسرح العبث ، كان من أجل أن يدخل رجل منهم إلى أريحا ، وكفى الله العرب شر التضال والقتال والسؤال .

● مشهد مريع يثيس هو المشهد العربي ، وأبأس ما فيه ان بعض أولئك الغفلة المتحريين على كرسى السلطة للمسيكين برقاب الناس، يحسب أن ناج ، وأنه قادر على السباحة بمفرده ويلوغ شط الأمن والأمان ، وكلهم يصرخ : أنج سعد فقد هلك سعيد . تكاد كل ذرة من تراب الأرض تصرخ : استيقظوا قبل أن يفوت اوانكم جميعاً .

ويكاد كل تاريخ هذه الشعوب ، وإيمانها ، وإسلامها يصرخ : انكم على أحد موعدين مع المستقبل: إما أن تتقوا وتبقى لكم هوية ، وإما أن تنقرضوا كما انقرضت شعوب من قبل .

الخيار مفتوح ، والغلبة لواحد من اثنين: انصاعة الحق والكرامة والتاريخ.. أو لتلك النطف الأسود سواد قلوب بعض أهله.

نهاد الغاندي



## اجتماع مصري - اردني - فلسطيني لمبحث موضوع النازحين

[illegible]

سيد ياسر عرفات وممثلو المنظمة الدولية  
والأمم المتحدة، أعلنوا تفاهروهم،  
قائلين إن الموقف القطري مستنكر  
ومواقف الآخرين مقبولة.  
وبالرغم من أن المملكة العربية  
السعودية قد اعترضت على التوجه  
إلى قطر، إلا أن

من أن تقوم سياستها بنفسها ووافق  
ببشرها لصالحها... وهناك من يعتقد أن  
تصلاته الخارجية - الإسرائيلية - قد  
تهددت التغطية على موقف فلسطين  
وإسرائيل والتغطيتان قد وقع خارجيا  
لما في أميركا فهم ينظرون بكثير من

باريس تنتقل الى القدس المحتلة،  
معهن ازياء امرائيلي فلسطيني  
بتمويل اميركي وكندي!

**بتمويل اميركي وكندي!**

تم تقليص طبيعة علاقات المثنيين العرب والفرنسيين واصحاب  
الولايات المتحدة معهم على المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية بل  
انقرضت تلك الخطوط التي كانت تقاوي اوسلر والفايزة الى مجالات اخرى  
التي لا تروق للامراء والملوك والسياسة.

في اواخر يوليو كانون الثاني الفائتة نظمت المؤسسة الوطنية  
للتحرير والاعتماد على النفس التي تقف على راسها احدى طريقتي حزب  
الاول (التي سبق ان انشأها د. بن علي) في ليبيا اربعة شابات في  
البحرية (الليبيات) والاربع المكنيات. وقد اشغلت قاعة ليلي  
التي تسمى في القصر بالحدود التي يفصلها عن الحدود المصرية هذا  
مركز القاعة في الارض المحلة.

وكانت في الحضور في بيوتها امهات السيدات المصالة

[illegible]

الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الوهاب

10/1/57

استخفروا، وقد اشتهرت بشكل  
خاص الى ما سافر في الخصال  
بشأن التعاطف مع التيارات  
الاسلامية، والوقوف الى جانب  
العراق وليبيا ضد التصار.  
وبخاست «السبيل» الى القول:  
لا يسعنا الا ان ندعو لهذه  
التصريحات بحسن النية الى تلجج في  
السياسة الجديدة بمفاد امتك  
واساسها والتمسك بسياساتها  
الاسلامية تجاه العالمين،  
الذين باتوا ان «السبيل»  
تفهم وجهة نظري جميعه العمل  
والاسلامي في الايام وحزبه  
والتي هي في السبيل، على الرغم  
من انها لا تفتقر الى شئ باسم  
الاسلام، بل تعان من  
الافتقار الى سياسة اسلامية

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

1.360.000

...and the *Journal of the American Medical Association* (JAMA) has been the most influential journal in the field of medicine for over a century.

## المتهمون: رجال الأعمال وكبار المسؤولين

# **الأغذية الفاسدة تغزو مصر!**

الأسكندرية والميناء الذي يستورد ٧٠٪ من الأغذية - ولديه حتى الآن وفاق تدين شركات كبرى وأكثر من خمسين شخصاً من المستوردين ورجال الأعمال المتورطين في هذه القضية... ويقول النائب الداعي الاشتراكي لوبه بلغات كثيرة مقدمة من المواطنين، ولكن المسؤولين في وزارات التعليم والصحة والزراعة يجزمون عن تقديم التقارير والوثائق اللازمة لإنهاء

المعلومات التي يحوّلونها  
ويبدو أن شركات التمويل الصنعة  
تستحوذ على نصيب الأسد في هذه  
الجريمة البشعة، أعرضها اكتشاف  
مناقشة المأساة بعد ضلوعها بأصناف  
عديدة من التوابل ومكببات الطعم  
والألوان المختلفة...  
الشركات ملايين الجنيهات لأعلاناتها  
في الصحف والتلفزيون وتلفتن في  
وسائل جيل الضحايا.  
وتعترف الجهة الرقابية أنه من  
الصعبية يمكن حصص أطباء  
الأغذية الفاسدة التي تلتهتها  
الأسواق سنوياً، ولكن الإحصائيات  
لي تظهر في كل أخص تجارز  
في... المات حبه الم الأكبر

عده مرات. ومن أكثر صور الأفعى المأسوسة انتشاراً، أنها ذات فأس الصلاصبة أو أن تكون غير مخصصة للاستهلاك البشري، أو أن تكون للتسويق وليس للاستهلاك المباشر أو ترتفع غير نسبة الملوثات والأشعاعات. والآن هذه الأفعى تلحق بها

والله اعلم بالصواب

كان من السهل على الجناة الإفلات من جرمهم، إن البراء البعد لا يتحرك في مصر إلا بعد وقوع الكارثة بالفعل...

القاهرة - م. أميل (المحرر)

• • • • •

## الناصريون يقاومون التحديات الدولية

**القاهرة . «المحرر»**

**من «المحرر»  
إلى الإخوة المشتركين**

لأسباب تتعلق بإعادة تنظيم الإدارة، يرجى من السادة المشتركين الذين سبق ودفعوا اشتراكاتهم أن يكسبوا لنا بتاريخ الاشتراكات وكيفية دفعه، والجهة التي دفعوا لها، وترجو «المحرر» من السادة المشتركين ومن كل له علاقة صابئة بها أن تكون جميع مدفوعاتكم لها باسم شركة «نيان» برس، فهي الجهة المخولة بالتعامل المادي باسم «المحرر» وشكراً.

**إدارة «المحرر»**

اعترضت النقابات العمالية في مصر على قانون العمل الجديد ووصفته أنه  
أخطر قانون يصدر في السنوات الأخيرة، حيث يتضمن كل التزامات القوانين  
والإسكانية ولا يتضمن مزاياها.

ويصن القانون الذي يناقشه مجلس الشعب برئاسة الدكتور فحجي سرور  
على نزاعات جديدة تبدأ من آذار العامل حتى هفصه من الخدمة... ولم يتضمن  
أي تخصص جديد علاوة على المعيشية السنوية لكنه نص على تغيير العالوة  
مرة كل ثلاث سنوات بدلاً من ستة.

كان رجال الأعمال المصريون قد مارسوا ضغطاً شديداً على الحكومة  
لحزمين العمال من حق الإضراب في القانون الجديد، وأعطاهم حق الفصل  
نوب ليد أي شرط، إلا أن مشور القانون نص على تشكيل هيئة تحكم للإضراب  
في النزاعات بين العمال وأصحاب العمل... واتجاه تماماً حق الإضراب  
المشروط للعمال في مثل هذه الأحوال.

ومن المنتظر أن تفلت أحزاب المعارضة حركة مقاومة شديدة للقانون قبل  
تمريره في مجلس الشعب.

---



الحرر تكشف تفاصيل محادثات السلام حول جنوب السودان، القوى الأجنبية وراء المطالبة بالانفصال

كيف بدأت وكيف اختتمت مباحثات السلام في نيروبي بين الحكومة السودانية ووفدي الجيش الشعبي لتحرير السودان والذي يترجمها جون قرنق وريك مشار؟ وكيف تحولت المباحثات من مناقشة القضايا الأساسية في جدول الأعمال والتي توقفت عندها المباحثات السابقة في ابوجا؟ وكيف ولماذا تحولت المفاوضات الى مناقشة المسائل الإجرائية؟ وما هي اسباب الطرح الجديد والمفاجيء للحركة حول تقرير المصير لجنوب السودان؟ وكيف اضافوا المناطق المهمشة؟ وما هي تلك المناطق المهمشة؟ وما هي القوى الخفية وراء الطرح الانفصالي للمتطرفين الجنوبيين؟

«الحرر» تنشر خفايا وإسرار مفاوضات السلام في نيروبي من خلال ما دار في الجلسات المغلقة وتكشف طروحات الحركة الانفصالية وأهدافها من خلال ما طرحه سلفاكين نائب جون قرنق وريك مشار نائب ريك مشار، فهما برغم اختلاف توجهاتهما ظاهريا إلا انهما متفقان تماما في الخفاء... بل وأكثر من ذلك تأكد للبعض ان ما يجري مسرحية من عدة فصول حيث يقوم كل فريق بدوره.



وكانت بعد ذلك طروحات ريكشارد مولاي ريكس وفد الجبهة الوطنية (جماعة ريك مشار) فقد جاءت متناقضة مع طروحات سلفاكين في جوهريا وحتى في اطارها الخارجي، كما خلقت باكتير من المفارقات التاريخية... حيث قال: - من المفارقة التي اجتمعنا لاختتامها الدم من السودان المستقل، وان الحرب الدائرة الآن هي انقسام لظلال اهل الجنوب وجيشان الدولة والاقتصاد السوداني.

وقال: لقد كان جنوب السودان وشماله تحت ادارات مختلفة ايان لفترة الحكم الثنائي، ولقد فهم الإنكليز الجنوب للشمال خدمة لصالحهم في فترة السويدي، وقد اتخذ هذا القرار الذي اثر على مصير الملايين من ابناء الجنوب دون موافقتهم ولم يعبر مؤتمر جوبا عام ١٩٧٢ عن امال شعب الجنوب ولم يحظ بالتفويض الكامل وشهدت حرب ١٩٥٥ بسبب هذه الوحدة المفروضة.

وتعرض ريكشارد مولاي الى اتفاقية اديس ابابا التي وقعها قائد حركة اناثيا العسكرية جوزيف لاسو مع الرئيس السابق نميري والتي كان مستهوها الدكتور منصور خالد المستشار السياسي الحالي لجون قرنق. وقال مولاي ان هذه الاتفاقية لم تتناول قضايا الجنوب الاساسية، بل تحل طويلا الى ان انتهت في العام ١٩٩٢ بسبب نفوذ الجبهة الاسلامية التي رأت في تدمير وحدة الجنوب بابا خلفه من خلاله سياساتها الهادفة الى تعريب واسلمة الجنوب.

وقال: هذه النقطة مغالطات كثيرة، فقد عاشت اتفاقية اديس ابابا عشرة اعوام كاملة، عرف فيها الجنوب السلام الحقيقي وكانت تجربة الحكم الاتفيسي ناجحة الى حد كبير. كما ان الجبهة الاسلامية لم تكن حاكمية في السودان في العام ١٩٨٢ وان تكن قد دخلت في مصالحة وحصلت مع نظام نميري.

ومرح مولاي على الحديث عن مباحثات الحركة مع الحزب الديمقراطي قبل وصول الاتفاق الى حكم السودان والتي جرت في مدينة كوكا دام في الجوبيا، فقال: كنا على وفاق تواسيع اتفاق سلام مع الحزب الاتحادي الديمقراطي لولا ان استحوذت الجبهة الاسلامية على السلطة لخفضت ذلك للمحالة قبل اربعة ايام فقط من انقسام جبهة المفاوضات الثانية مع الاتحاد الديمقراطي.

الربيع ان حركة قرنق كانت قد دعت الى عقد ندوة كوكا دام مناقشة كيفية الوصول الى سلام ابدى العهد الحزبي، وفشار في الندوة عدد من ممثلي الحزب الشمالي والجنوبية في السودان وعدد من المفكرين والساسة والجناسات والمصامير. وكان السيد مبارك الفاخر الله (رجل الحرس) في القوى الاثنية والديمقراطية في الحكومة الانتقالية، مع ان طويلا في الحكومة الانتقالية، بين حزب الأمة والحزب الاتحادي الديمقراطي.

أزمة جديدة بين فرنسا والامارات حتى «الآيات القرآنية» ينبغي ان تحذف!

الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية فاجا الصحافيين المعتدلين حينما أعلن أن فرنسا قد قررت سحب كتاب لتدريس اللغة العربية في مدرسة لويس ماسينيون الفرنسية في أبو ظبي. أكدت مصادر الخارجية أن القرار الفرنسي كان استجابة لطلب رفعة مدرس فرنسي يدرس في المدرسة، في صحيفة «البيان» الفرنسية، يتم فيه إدارة المدرسة باعتماد كتاب لتدريس اللغة العربية يتضمن عبارات معادية للسامية، وألقاها نفس اليهود.

مدرسة لويس ماسينيون مدرسة فرنسية في أبو ظبي، يديرها فرنسيون ولقبتها تخلف لشرط وزارة التربية الاماراتية، كيفية المدارس الأجنبية التي سمح لها بممارسة أعمالها في دولة الامارات. وزارة التربية الاماراتية لا تسمح للمدارس الأجنبية ان تدرس ما تلاءم وتخصها لراقية فسيحة، وتوزع عليها الكتب المدرسية المقررة، ولها رأي في التدريس والمعلمين العاملين فيها، تخوفا من «توجيه الشراء الجديد بما لا يتفق مع التربية الاسلامية العربية». الكتاب المعتمد في تدريس اللغة العربية يتضمن آيات قرآنية، ككل كتب القراءة المعتمدة في كل البلاد العربية، وليس في هذا ما يدعو الى الاحتجاج او الى الدهشة. ولكن مدرسا فرنسيا رغب ان يدرس هذا الكتاب مدعيا بأنه يتضمن عبارات معادية للسامية، وهذا يفل على شعيرة.

السفير الفرنسي في أبو ظبي مضايق كتب الى وزارة الخارجية الفرنسية يشرح ملامحة الحادثة قائلا: «ما جرى في مدرسة لويس ماسينيون طبيعي، فمن حق دولة الامارات ان تقرر ما تكتب للطلبة الخاصة بتعليم اللغة العربية، ولا يجوز لنا ان نطرح، هل قبل فرنسا من سلطة اميرية ان تتدخل في انتقاء الكتب التي تدرس في مدارسها الفرنسية». غير ان الاساطير القارية من الصهيونية تستغل هذه الحادثة، وتريد ان تجعل منها اختيارا جديدا للتصليب، بعد ان فشلت في ارباع الدول العربية على إلغاء المقاطعة العربية لاسرائيل، او على الاقل على ارجائها.

كان من الممكن ان يبقى الموضوع محصورا بين إدارة المدرسة الفرنسية ووزارة التربية الاماراتية لولا ان وزارة الخارجية الفرنسية تخلت على الخط وقررت، من طرف واحد سحب الكتاب والمدان وتحرير مدرسه في المدرسة.

السلطات الاماراتية ترى في الاجراء الفرنسي «تدخل في الشؤون الداخلية ومسا بالسيادة» وقد تقرر اخلاق المدرسة اذا اصرت فرنسا على سحب كتاب من التدريس، يتضمن آيات قرآنية مقدسة، لا يجوز اخضاعها لأي نوع من الصفقات السياسية او «التربوية».

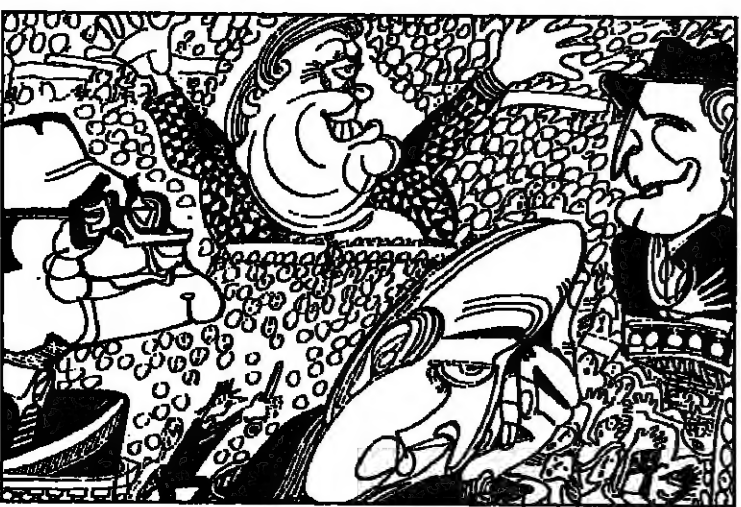
وزير الخارجية السوداني لـ «الحرر»: المفاوضات تصمم الخلاف مع مصر

وسيدت ذلك من خلال الاسراع بعقد بعض اللقاءات واستكمال المباحثات برئاسة الوزيرين. وقال لـ «الحرر» وزير الخارجية السوداني انهم لم يلقوا جلسة في اليوم الاول للمفاوضات، لكنهم في جولة المراجعة التي يديرها بعض البعثات في القاهرة، واهل تقسيم الدول العربية رسميا واهل تقسيم السودان وفصل مناطق منه. وقال ان السودان يواجه هذه المخططات بقوة وحسم ويمتلك القدرة على احتياطيها.

وردا على سؤال لـ «الحرر» حول اخر تطورات مشكلة خليجية بين مصر والسودان، قال الوزير ابو صالح انه التقى بكتيريه للسودان عمرو موسى والتمقا على استمرار الحوار بشأن هذه المسئلة وخروج اجتهاد المقاييس التي تعرضت سبيل العلاقات بين البلدين، وأضاف نحن نعمل سويا على ان تكون العلاقات المصرية السودانية مميزة باحتيائها علاقات استراتيجية، كما انها من الخصوصية بحيث تصبح حجر الزاوية لعلاقات عربية والصق.

وقال الوزير ابو صالح ان العلاقات بين البلدين في اثنى العقد الماضي شهدت تحسنا كبيرا من القارة بشأن تيارين. نحن ونحننا ان نعلن عن مخفون هذه الخلافات في وسائل الاعلام، والتقاليد على ابعاد كالة مشاكلنا من الصعب والفرص على النجوى الذي جرى النقاش في جوبا، ومفاوضات اديس ابابا ونيروبي، والجوبا وجوبا، ووجهة رغبة في معالجة جميع القضايا،

هل يستقيل بالادور؟ ثورة الشباب في فرنسا وأزمة الليبرالية الغربية



الجمهورية؟ كلا أولا لأن ذاكرة الفرنسيين قصيرة، أي سرعان ما سيحسن هذا الأمر حينما يعلن موعد الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥ وأثانيا لأنه لم يقع قط في مظاهرات اليوم بخشاء وزير الداخلية شارل باسكرا التي اعطى تعليمات صارمة الى الشرطة بضرورة الحذر وعدم اللجوء الى العنف. وهذا ما يفسر بدوره نجاح الطلاب الخريين في تحطيم واجهات المحلات وسرقة محتوياتها، قبل ان تتدخل الشرطة متأخرة بعض الشيء، متأخرة جدا. وكانت قد حدثت في فرنسا، قبل انتقاهات الامارة، انتخابات محلية لتجديد البعثتين الذين تقرر وتتناول ٩٩ ولاية فرنسية. وقد نجحت فيها الأحزاب الموالية للحكومة، وهذا يؤكد ان الشعب لم يصبح ثقته بالادور، وان هناك فرنسا الشباب التي تثار وتتناول وتضرب وتختل من المستقبل، وهذه لا تريد بالادور، وفرنسا الشيوخ المحافظة، وهذه تصرع مع اليمين وتعاطف مع بالادور.

لقد ارغم رئيس الوزراء لتهنئة الضباط، على الخضوع امام ثورة الشباب، تراجع وسحب القانون الذي اثار كل هذا الضباب. وكان هذا مؤقدا حكيما لايلاف التظاهرات، ولتطهير حرمه على الحوار مع الشباب، ولكنه كان مؤقدا ضعفا قد يرغم على دفع شته، على نحو ما، عاد باب عليه ناخيره هذا التراجع، وذهب البعض الآخر الى اتهام اليمين الفرنسي التقليدي بالرخاوة، وهذا من شأنه ان يخدم لوين، ممثل اليمين المتطرف.

لقد استعادت فرنسا دموها ولكنها ما زالت تتسائل عن كفاءة رئيس وزرائها. بالادور عن مسؤوليته الكاملة في هذه القضية، عليه ان يقدم استقالته الى الرئيس ميتران، غير ان هذا لن يحدث، كما تؤكد المصادر الطيبة.

دومنيك جريو رئيس رابطة الصحافة الرئاسية في فرنسا



أدوار كل من: إيفانوف، تشوركين، بوسوفاليوك... و"رجل القبضة الحديدية"

# التحريك الروسي من فلسطين الى البوسنة فدول... الحزام

روسيا، دولة كبرى يبارك خطاها... كاهن وشيخ؟... هذا، على سبيل المثال، ما تحاول الدبلوماسية الروسية ان تروجّه كزعي جديد قديم لها.

مكان «العرض» هذه المرة، بعيد عن قاعات فندق روسيا الضخم في العاصمة موسكو. فكل مقام مقال، ولكل زي ساحة، فالمناسبة، اقتضت ان يتم العرض على مدرج مطار ريزان، الامارة القديمة، من زمن القياصرة، الواقعة جنوبي العاصمة الاتحادية. وقف الكاهن الأرثوذكسي والشيخ المسلم، جنباً الى جنب، وتلا كل منهما صلاة من كتابه داعياً بالتوفيق للجنود الملة الذين قرر الكرملين ارسالهم الى ساراييفو لتعزيز القوة الروسية المشاركة بقوات حفظ السلام في يوغوسلافيا السابقة. ففي عداد مجموعة ريزان، عشرون جندياً مسلماً، تعتمد الخاطف باسم الجيش الاشارة الى وجودهم كرمز لحرص الدولة على رفض «الوقعة بين روسيا والمسلمين»... بعد ان احدثت ماساة البوسنة شرخاً عميقاً بين الفريقين اين منه شرع افغانستان الذي تسببت به دبلوماسية الامبراطورية السوفياتية.

لبيتين الانسان حجم ضعف موسكو وعواصم أوروبا من جهة وحجم قوة واشنطن من جهة ثانية، ففي احد مقاطع رسالة الدعوة ورد التالي: الرئيس غورباتشوف والرئيس بوش يطلمان منكم اعلامهما بموافقتكم قبل الثالث والعشرين من اكتوبر/ تشرين الاول ١٩٩١ في تمام الساعة ١٨ بتوقيت واشنطن... لم يتناول بوش فيلكر توقيت موسكو ولا حتى ذكر توقيت مدريد وذلك ليعرف الحلفاء قبل الآخرين ان لا كلمة لأحد بوجود الأميركي للتصريح في حرب الخليج وفي باقي الساحات.

بطبيعة الحال، لم يتفاهر الرد الأميركي الرافض للفكرة من أساسها. واعتبرت كريستين شيلي، الناطقة باسم الخارجية ان هذه المبادرة مسابقة لارائها، لكنها لم تمنع في دراسة الفكرة كاحتمال بعيد المدى. أما الاسرائيلي فثارت لاثارة وراج بخبر من اية محاولة لتغيير صيغة وجوه مفاوضات مدريد. وأعلن تاملق باسم الحكومة الاسرائيلية



## تشوركين يهدد بمؤتمر صحفي اذا لم يدع الى احتفال واشنطن

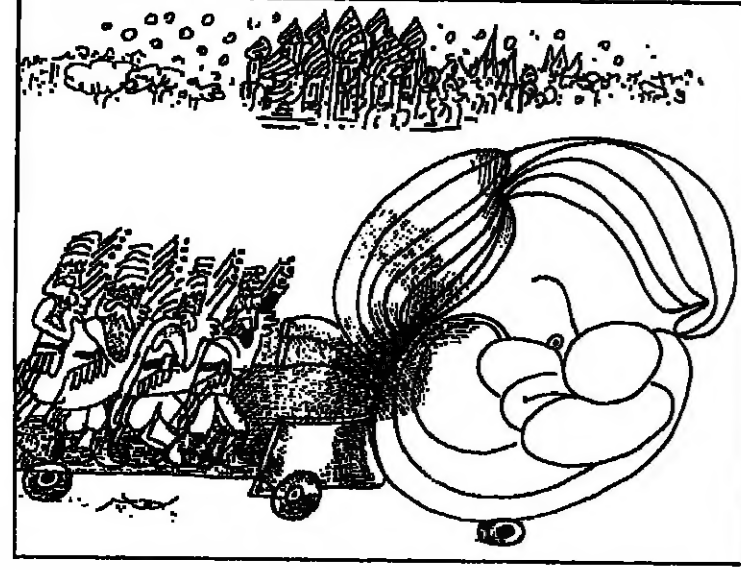
الاسلامي البوسني قد تكرر كتابته من ثوابت النزاع وكمبر الزامي للتوصل الى حل (...). ويات من الصعب كي لا نقول من المستحيل، البحث في اي وضع بلقاني يعمل عن الروس على الرغم من اتفاقات «الشراكة من أجل السلام» التي وقعتها دول الستار الجديد السابق، كل على حدة مع الحلف الأطلسي، اي مع الولايات المتحدة.

بعد ساعات على توقيع اتفاق ١٨ آذار/ مارس بين المسلمين والكروات، صدر القرار ٩٠٤ الملحق بمجزئة الخليل. فطلعت الخارجية الروسية مشيئة بمساعيها التي ساعدت على تبني مجلس الأمن لمشروع القرار. والأمم من ذلك، قول المتحدث باسم الخارجية ان روسيا سوف تواصل جهودها «سوية» او بالتوازي مع الولايات المتحدة، وهذا ما لا يجب واشنطن على الإطلاق.

■ مهما بلغت درجة استعانة روسيا بالثقة بنفسها، وثقة من يفترض بهم ان يكونوا حلفاءها الطبيعيين، فان التحدي الروسي الى البرسنة، جهده لفتح الارتباط بين الطابعين الديني والقيمي للصراع فيغلب هذا على ذلك. لكن الكرامة التي حدثت اضخم من دول يستوعبها خطاب دبلوماسي مهود، خطوات يشوبها عرج الحرس على تثبيت الدور الروسي في قلب أوروبا من خلال الصرب، وكيف، والحالة هذه، ستجرح الدبلوماسية في محو اثر ما احدثته الاستراتيجية... ومنذ متى كانت هذه منفصلة عن تلك؟... لقد أدرك الدبلوماسيون الروس ان تطويل امد نزاع البوسنة لم يكن لصالح علاقاتهم بالعالم الاسلامي. وتعدت الولايات المتحدة من الظهور كمدافع عن المسلمين امام وخفية صرب روسيا قصد تأسيس عداوة مع الزمن في وقت انتهى فيه دور الاسلام الافغاني عند واشنطن وتحوّل القاتل من أجل الحرية... وهي التسمية التي اطلقها ريجان تين ان مجاهدي افغانستان... الى «نظام» الارهاب الاصولي في العالم... وما ان بدأت المدافع تهدي تدريجياً حتى تبين ان كل من القوى الثلاث، اميركا والمانيا وروسيا، حصل على ما يريد على حساب الشعب الضحية... الأولى... وعلى حساب باقي الدول الأوروبية ثانياً. وتبين ان مباحثات كانت تدور، من فوق رؤوس الأوروبيين الغربيين، بين واشنطن وموسكو وبرلين من المرجح ان يكون بريماكو رئيس المخابرات الروسية قد لعب فيها دوراً مهماً مع زميله السابق الوزير الاتاني كلاوس كينكل. وعلى الرغم من ان اتفاق المسلمين والكروات في البوسنة قد تم برعاية واشنطن، فان فينالي تشوركين فرض نفسه لحضور حفل التوقيع على الاتفاق عند وارن كروستوفر، حتى ان هذا الفيلوماسي الروسي الشاب هدد بمقتد مؤتمر صحفي في مبنى سفارته في واشنطن لحظة التوقيع على الاتفاق ان لم يدع الى.

حضوره كضيف شرف. فكان له ما اراد. هكذا، بين ليلة وضحاها، تغير دور الورد ديفيد اوين، ممثل «الاتحاد الأوروبي» ومنه دور شتالينجر ممثل الأمم المتحدة، وهذا هو سبب احتجاب الإعلان عن الصورة، كي لا يفجروا عليهم تقمة شركائهم الأوروبيين، مكثتين بالحضور عبر انالهم الكروات. امام فينالي تشوركين ادوار عدة ومتعددة اسما ان الحوار الروسي- حسن حمادة

## الجيش يحكم روسيا من وراء يلبتسين



### سياسة موسكو الحقيقية: استعادة أمجاد القيصرية والاتحاد السوفياتي

وبينما تزعم موسكو انها تعمل على حماية المواطنين من اصل روسي في كل مكان، فانها تلعب من ناحية أخرى دعمها لحركات «التحرر الوطني» في كل بلد يسعى الى الاستقلال، ولتذهب روسيا ومصلحتها ليشمل جميع اراضي الاتحاد السوفياتي السابق، وما يعطي روسيا الحق بان تكون كل هذه التصرفات بانها تعمل من أجل صيانة السلام بين مختلف الانتماءات القومية والدينية. وهناك عدة دلائل على خفايا التصرفات الروسية، فبينما تعمل على ابقاء قواتها في مولدافيا، سمحت الدعم الى القوات الانفصالية في جورجيا لم تعد الى التدخل لانقاذ حكومة ادوار سفارندزه بعد ان دفعت تلك الحكومة الشمن لملطوب وهو الانضمام الى مجموعة الدول المستقلة ضمن الإطار الروسي، اما في اسيا الوسطى فان موسكو مستمرة في اثاره الغريب - الغربي، والتدخل في مساراتها، فهي في طاجيكستان مثلاً تدعم النظام الرجعي الذي يسحق كل فكرة تحررية او ديمقراطية.

وشسعي موسكو الى المستن وراء اعلام العديد من الدول، تماماً كما كان الحال يوم اجتياح الاتحاد السوفياتي لتشييكوسلوفاكيا في العام ١٩٦٨، الا ان موسكو تعتمد اسلوباً أكثر رياء فهي تريد ان تحتفظ بالسيطرة على أكبر منتج البترول في طاجيكستان، وعلى الصناعة الجوية والصناعية في جورجيا، وعلى مصانع السلاح في مولدافيا، وعلى المصارف المالية في البحر الأسود وعلى الاسطول البحري الضخم في كرمي، وإذا ضيفت كل هذه النوايا الى شعاع والغريب - الغربي، لتبين ان موسكو اليوم تسعى بشكل مختلف الى استعادة دورها وموقعها الامبراطوري.

وفيما يتجمع الشيوعيون للمطالبة بمسونة الاتحاد السوفياتي، فان هذا بالطبع هو كذلك يسعى الى تحقيقه، بأسلوب آخر - الاصلاحيون الروس.

الى اجتماع اجهزة الامن الروسية لمناقشة جدول اعمال يتضمن موضوعاً واحداً فقط هو: وضع ملف عسكري جاسيد يوسع نطاق امن روسيا ومصلحتها ليشمل جميع اراضي الاتحاد السوفياتي السابق، وما يعطي روسيا الحق بان تكون كل هذه التصرفات بانها تعمل من أجل صيانة السلام بين مختلف الانتماءات القومية والدينية. وهناك عدة دلائل على خفايا التصرفات الروسية، فبينما تعمل على ابقاء قواتها في مولدافيا، سمحت الدعم الى القوات الانفصالية في جورجيا لم تعد الى التدخل لانقاذ حكومة ادوار سفارندزه بعد ان دفعت تلك الحكومة الشمن لملطوب وهو الانضمام الى مجموعة الدول المستقلة ضمن الإطار الروسي، اما في اسيا الوسطى فان موسكو مستمرة في اثاره الغريب - الغربي، والتدخل في مساراتها، فهي في طاجيكستان مثلاً تدعم النظام الرجعي الذي يسحق كل فكرة تحررية او ديمقراطية.

### صح النوم يا أميركان!!

المعزوفة الجديدة التي يرتفع ضجيجها في الصحافة الأميركية أولاً، ثم في صحافة أوروبا - وبعض صحافة العرب أيضاً - هي ان جيريونوفسكي، ذلك الزعيم البيني الختلف اصله يهودي، وجاء ذلك بعد ان تمكن مراسل وكالة الاسوشيتدبرس الأميركية من العثور على سجلات قديمة مكتوبة بخط اليد مرفوعة على رفوف يعلوها الغبار وفي صناديق كرتون في قسم الارشيف في مدينة امانا حيث ولد جيريونوفسكي، والسؤال هو: لماذا ازيل كل هذا الغبار الآن؟ وكيف؟ وإذا كان جيريونوفسكي يهودياً ويهجم العرب بأنه عدو للسامية، فاي معنى للقول بأنه يهودي في حين يعلن هو مجانباً سياسية لا سامية؟ وهل تتبع كل هذه الجملة خوفاً من طغيان شخصية هذا البيني الختلف على مصالح اميركا عبر ترعيع يلبتسين على قمة هرم السلطة في موسكو؟ وإذا كان الخطط هو تقوية سمعة جيريونوفسكي، فلماذا؟



سر  
يكشف لأول  
مرة:

# باخرة اسرائيلية نقلت الفلاشا من شواطئ السودان الى اسرائيل



الغالبية ايلان ذلك سفينة ميات غاليم مع اليهود الفلاشا

الاسرائيلية اليها دون اثاره مشكلات  
تعمل عملية النقل. وقد اطلق على عملية  
الاستكشاف تلك اسم سري هو «  
الجل».

ويقول القبطان ايلان قائد السفينة ميات  
غاليم (الذي ما زال ضابط احتياط في  
الجيش الاسرائيلي حتى اليوم):  
«توجدنا من عوامتين مطاطيتين على  
الشاطئ السوداني. كان الهواء شديدا  
وقد تبادلنا الحديث فيها بينا باللغة العربية  
وبصوت خافت، ثم بدأنا بفحص اعمال  
مناطق مختلفة في البحر، فلقد كانت  
مهمتي بحث إمكانية إيصال السفينة  
العلاقة الى الشاطئ السوداني حسب  
الخارطة المتوافرة لدينا. والأمر الوحيد  
الذي كنا نخشاه هو ان نقع في ايدي  
الحرس الدورات السودانية أو ان يتم  
اكتشافنا من قبل المهربين الذين ينتشرون  
بكثرة في تلك الشواطئ».

بعد انتهاء عملية الاستكشاف، عاد  
الفريق الى اسرائيل ليقيم تقريرا يقول ان  
عملية نقل الفلاشا بحرا هي مهمة من  
الصعب تحقيقها، أولا لأنها تتم فوق اراضي باد  
مع ذلك، فقد اوصى الفريق بإمكانية تنفيذ  
العملية في حال تدر اجراء طريقه اخرى، وان يتم  
اختيار منطقة على الشاطئ السوداني تمتد  
مساحة ٢٥ ميلا مربعا لتجميع «الفلاشا» فيها،  
على ان تكون تلك المنطقة شبه مهيورة.

بدأ التحضير الفعلي... ولم يهتم العاملون  
الصغار في القوة البحرية لماذا طلب منهم تحضير  
وجبات طعام لثلاث الاف شخص، والات حلائه  
ومناشيل صحية لنساء على وشك الوضع وأدوية  
مختلفة.

الغالبية ميات غاليم الذي تمكن من إيصال السفينة  
لشعبه التي خدم ما السنين  
التي التجارية لكنها تستطيع استيعاب ميات  
الاستكشاف مع مساعدتهم (كان الاسرائيليون  
يستعملونها أصلا في عمليات نقل البضائيات).  
في ٧ تشرين الأول (أكتوبر) سافرت مجموعة  
اسرائيلية من رجال البحرية الى الشاطئ  
السوداني سرياً. لأغراض البقية المناسبة على امتداد  
الشاطئ السوداني التي يمكن من إيصال السفينة  
والاستقرار أكثر لأن البحر كان هائلا. انزلت

ثلاثة عشر عاما من السرية التامة.  
سمحت المخابرات الاسرائيلية مؤخرا  
بتشريح تفاصيل أول عملية لنقل اليهود  
الاثيوبيين (الفلاشا) من بلادهم الى  
اسرائيل عن طريق السودان.  
ويقول تقرير نشر في تل أبيب هذا الاسبوع ان  
العملية بدأت في شهر آذار (مارس) ١٩٨١، مقابل  
الشواطئ السودانية المطلّة على البحر الاحمر، حيث  
استقل مئات من  
اليهود الاثيوبيين من  
الرجال والنساء  
عوامات مطاطية  
صغيرة نقلتهم الى  
وسط البحر حيث  
كسّات بانتظارهم  
السفن التابعة لسلطة  
البحرية الاسرائيلية  
لنقلهم الى اسرائيل.  
قبل ذلك بثلاث  
سنوات، وبالتحديد في  
شباط (فبراير) ١٩٧٨،  
كشف موشي دايان  
وزير الخارجية  
الاسرائيلي انذاك،  
(وكان يتحدث في مقابلة  
اذاعية في راديو) ان  
اسرائيل تبيع اسلحة  
الى الحكم الماركسي  
في اديس ابابا مقابل  
نقل «الفلاشا» الى  
اسرائيل.

كانت سببا في إيقاف  
العملية بعد ان احتج  
الرئيس الاثيوبي الكولونيل منفستو فيلاميريام على  
كشف الصيغة التي بقيت ملي التكمين حتى ذلك  
الوقت بين اديس ابابا وتل أبيب. لكن تتركز العملية  
جاء بعد ان كان ١٢٢ شخصا من اليهود «الفلاشا»  
قد غادروا اثيوبيا مباشرة الى تل أبيب.

ذلك الترتيب الاضطرابي لم يبدل مع منحاحيم بيغن  
رئيس الحكومة الاسرائيلية انذاك ووزير دفاعه  
أريئيل شارون الى الياس، إذ طلبا توسط الرئيس  
المصري أنور السادات لدى الرئيس السوداني  
السابق جعفر النميري ليتفادى هذا الأخير عن  
وجود «الفلاشا» على أراضي بلاده لفترة قصيرة،  
حيث يتم نقلهم بعد ذلك، على دفعات، بواسطة  
الطائرات المدنية للطلبة من الخرطوم الى نيروبي،  
عاصمة كينيا كمحطة أولى، ومن ثم الى اليونان،  
قبل بلوغهم المحطة الأخيرة... مطار اللد.

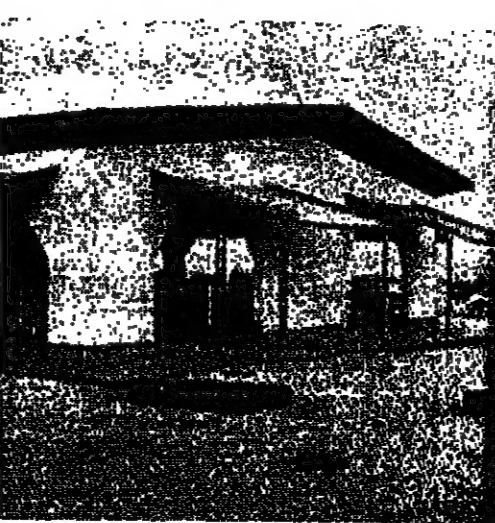
كان بيغن قد أوكل الى «الوساد» ترتيب عمليات  
نقل «الفلاشا» من اثيوبيا، فاقترح المسؤولون في  
المخابرات الاسرائيلية في البداية، ان يتم النقل عن  
طريق البحر الاحمر، وتحقيق هذا الامر تم ارسال  
بعض الاثيوبيين الموجودين في اسرائيل، الى القرى  
الاثيوبية لتجميع اليهود «الفلاشا» ونقلهم الى

## مناحيم بيغن يوسط السادات لدى النميري لنقل الفلاشا

جميع الطوائف، ويهتم  
بالبيع بضع مئات من اليهود  
«الفلاشا».

قام الضابط الاسرائيلي  
فور وصوله باستئجار قرية  
سياحية في السودان تسمى  
دعروزة باسم شركة وهمية  
تسمى «نايكو» وارسلت  
للمخابرات الاسرائيلية الى  
ضابطها في السودان  
السياسية بكاملها فيما بعد،  
لتصبح المركز الأساسي على  
البحر لنقل «الفلاشا» على  
مئات السفينة ميات غاليم التي  
نُشِبت الى خدم ما السنين  
التي التجارية لكنها تستطيع استيعاب ميات  
الاستكشاف مع مساعدتهم (كان الاسرائيليون  
يستعملونها أصلا في عمليات نقل البضائيات).  
في ٧ تشرين الأول (أكتوبر) سافرت مجموعة  
اسرائيلية من رجال البحرية الى الشاطئ  
السوداني سرياً. لأغراض البقية المناسبة على امتداد  
الشاطئ السوداني التي يمكن من إيصال السفينة  
والاستقرار أكثر لأن البحر كان هائلا. انزلت

## اسرائيل تشتري قرية سياحية في السودان لتجميع الفلاشا



القرية السودانية عرو الذي استخدمت لتجميع الفلاشا

للمجموعة العوامات المطاطية وبدأ افرادها بسلوك  
الطرق التي كانوا قد وضعوا علامات عليها بين  
سلسلة الصخور البحرية قرب سطح الماء.  
حال وصول المجموعة الى الشاطئ، توجه  
افرادها نحو تجمع اليهود الاثيوبيين الذين كانوا  
بالانتظار، وتم نقلهم الى الشاطئ في سيارات  
كانت قد أعدت مسبقا لهذا الغرض، ثم استقلوا  
العوامات المطاطية التي نقلتهم الى السفينة الكبيرة،  
وكان عدد المجموعة الأولى ١٦٤ اثيوبي.

بعد وصول المجموعة الأولى من «الفلاشا» الى  
ميناء ايلات تم نقلهم الى مراكز استيعاب  
مخصصة للمهاجرين الجدد، وعلى اثر نجاح  
العملية، قررت الحكومة الاسرائيلية التوسع في نقل  
اليهود بواسطة البحر، وطلب من الضابط يانير  
ميخائيلي شراء عوامات مطاطية كبيرة تستطيع  
مقاومة التيارات الصخرية وذلك للوصول الى  
الشاطئ السوداني تماما.

وبعد، تم بسرعة شراء عوامتين من بريطانيا  
خلال يومين فقط وشركا ميخائيلي في نقل  
المجموعة الثانية من «الفلاشا» وذلك يوم ١٤ كانون  
الثاني (يناير) ١٩٨٢، وضمت ٣٥١ اثيوبي تسالوا  
تحت جنح الظلام من الشاطئ السوداني الى  
السفينة ميات غاليم التي كانت ترسو على بعد  
ساعة ونصف الساعة من الشاطئ.

في المرة الثالثة، تم نقل ١٧٢ اثيوبي، ولكن اثناء  
تهريبهم اكتشفت مجموعة من الشرطة السودانية  
وجود غرياء وفحصت النار عليهم في حين لم يستطع  
الاسرائيليون الوصول الى السفينة التي كانت في  
العوامات المطاطية المكتظة به الفلاشا، أجروا على  
الفراد الشرطة، وهكذا فاضلوا الابتعاد عن الشاطئ  
بسرعة.

انتظر الاسرائيليون في وسط البحر عدة أيام،  
واعادوا الكرة ثانية بعد ان انزلوا جودا بكامل  
اسلحتهم الى الشاطئ السوداني ليقيموا بحماية  
للنظيرين والهاجرين، وهكذا تم خلال اربعة اشهر، أي  
من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٢ وحتى آذار  
(مارس) ١٩٨٢، نقل ٦٨٨ يهوديا اثيوبي الى  
«اسرائيل» عبر السودان.

بعد فترة متفرقة، وبالتحديد في ١٩٨٢/١١/٢١،  
بدأت طائرات «ميراج» تابعة لشركة «ميراج»  
بورونديز، بالهبوط، بنقل «الفلاشا» الى تل أبيب  
من الأراضي السودانية، وهي العملية التي اطلق  
عليها اسم «عملية موسى».

وبعد، لا بد من التذكير هنا بأن «اسرائيل»  
سفينة ميات غاليم من الشواطئ السودانية الاسرائيلية  
مترجعة نحو الشواطئ السودانية، ووصلتها بعد  
يومين ونصف اليوم، كان البحر هائلا، وقد رست  
السفينة على بعد عشرة أميال من «الهدنة»، إذ كان  
أريئيل شارون قد منع قائد السفينة من الاقتراب من  
الشاطئ، الا ان الضابط ايلان قرر مخالفة الأوامر  
والاستقرار أكثر لأن البحر كان هائلا. انزلت

# المقاطعة العربية لاسرائيل ورقة التوت الأخيرة

لم تشأ جامعة الدول العربية ان تنزع من الموقف العربي ورقة  
التوت، الأخيرة، برفع المقاطعة عن اسرائيل... ويبدو انها  
ادركت في اللحظات الحرجة ان صدور قرار الانهاء في هذا  
الوقت بالذات، سيكون بمثابة انتحار سياسي.

مجلس الجامعة في ختام  
اجتماعاته بالقاهرة الاسبوع  
الماضي قرارا باستمرار  
الوضع على ما هو عليه،  
بالنسبة الى مقاطعة  
اسرائيل... ولكن المناورات التي دارت  
خلف الكواليس كشفت ان القرار لم  
يعارضه شديدة من بعض الدول  
العربية رغم انه لم يصف جديدا.  
فقد تمتعت الدول الخليجية  
موقفا يدعو الى رفع المقاطعة عن  
الشركات التي تتعامل مع  
اسرائيل واستمرارها فقط على  
الشركات الاسرائيلية... ويرر  
يوسف بن علوي عبيد الله وزير  
خارجية عمان هذا الاقتراح بأنه يخمس  
خطة التنمية لدى الدول العربية، لأنه  
يتعلق بالشركات الغربية والأميركية  
التي تقدم خدمات لهذه الدول... وايضا  
وزراء الخارجية الخليجون ورغم ان  
الدول الأوروبية والأميركية قد  
اصدرت قوانين تعرض الشركات  
الغربية للسلطة، في حال استجابتها  
لاحكام المقاطعة العربية من الدرجتين  
الثانية والثالثة.

وتحدثت الدول الخليجية لأول مرة  
عن فكرة المقاطعة السياسية لاسرائيل  
وضرورة استمرارها، حتى يتم  
التوصل الى اتفاق سياسي على  
سائدة المفاوضات بين العرب  
واسرائيل... ورحبت باتخاذ خطوات  
ايجابية لانهاء المقاطعة الاقتصادية  
على الشركات المتعاملة مع اسرائيل.  
ولكن وزراء خارجية سوريا ولبنان  
والسنتين اخذوا موقفا متشددا...  
وحذر فاروق الشرع وزير الخارجية  
السوري من ابتلاع طعم الغاء  
للمقاطعة، وتقديم كل شيء لاسرائيل  
دون مقابل... وقال رد على سؤال  
بشأن وجود اتفاق بين عدد من الدول  
العربية برفع المقاطعة بشكل تدريجي:  
ان هناك موقفا عربيا موحدا حول  
عدم انتهاء المقاطعة، وان أي دولة  
عربية تفعل غير ذلك تعتبر حالة  
فردية.

وكان بعض الأطراف العربية قد  
عبر عن رفضه الشديد للخطاب الذي  
ارسله وارن كروستيسونر وزير  
الخارجية الأميركي الى الدكتور  
عصمت عبد المجيد أمين عام الجامعة  
العربية يحذر من عواقب استمرار  
للمقاطعة وأثرها السلبى على جهود  
التسوية السياسية في المنطقة...  
وصفت المصادر لهذه الخطاب بأنها  
غير دبلوماسية ولا لائق بمكانة أمين  
عام الجامعة العربية.

وزاء هذه الخلافات التي كانت

للمقاطعة العربية في العراق،  
خطر نمو الصناعة الصهيونية  
لتحقيق المخطط السياسي...  
ونجح هذا الخط الدفاعي الى حد كبير  
في تحطيم الحلم الذي عبّر عنه  
وايزمان بقوله: «سكنون اسرائيل  
سويسرا الجديدة التي تزود  
أسواق الشرق الأوسط بالمنتجات  
الاستهلاكية».

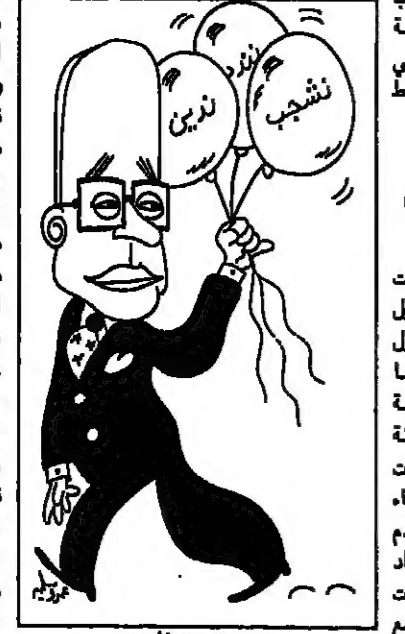
وكان للمقاطعة على هذا النحو  
وجهان:

● وجه سلبى ويعني وقف التعامل  
مع اسرائيل بشكل مباشر، وبصياها  
داخل حدودها التي اغتصبتها تعاني  
الفقر في المواد الأولية ورؤوس  
الاموال، وصرمان صناعاتها من  
التفكك في الأسواق العربية...  
وانحصرت وسائل تحقيق المقاطعة  
في الجانبين: الجانب الاقتصادي  
والجانب السياسي، لمنع نقل السلع  
والمواد الأولية  
من البلدان  
العربية اليها...  
وكذلك منع  
الغربية رغم تعاملها مع اسرائيل  
لاحتياج تلك الدول لتقنياتها مثل Ford  
الأميركية و Leyland البريطانية و  
RCA... وبك تشيزمانها التي انهم  
منذ سنة ١٩٦٥ بأنه عمل وكسيلا  
للسندات الاسرائيلية... اما شركة  
فورد فقد تحدثت احكام المقاطعة  
اسرائيلية ام  
دخل فيها  
عناصر العمل  
الاسرائيلي الى  
البلاد العربية...  
والصولة دون  
تسرب رؤوس  
الاستثمار  
الصهيونية  
واسثمارها في  
الاقتصاد  
العربي او  
العسكري او  
الديني.

● والوجه الايجابي للمقاطعة يتمثل  
في اتخاذ اجراءات تحول دون تدفق  
رؤوس الاموال او الخبرات الأجنبية  
التي تعمل على دعم اقتصاد  
اسرائيل وصناعاتها، مثل ان تقوم  
الشركة بإقامة فرع لها في اسرائيل  
او تمنع حق استخدام اسمها من قبل  
شركة اسرائيلية.

واعيدت المقاطعة دورا مهما في  
منافسة اسرائيل في اسواق  
صادراتها، وكذلك في الاسواق التي  
تستورد منها المواد الخام اللازمة  
لصناعاتها.

وبهذا النظام هو الاداة الرئيسية  
لتطبيق نظام المقاطعة، وذلك بأن تتفق  
الدول العربية عن استخدام منتجات  
الشركات والمؤسسات الغربية في  
القرارات السودانية... ويتم ادراج  
المؤسسات والشخصيات والهيئات



عصمت عبد المجيد



## الشباب يرفضون اليمين واليسار

# الاحتجاج الصاخب اجتماعي لا استجابة لتحريض سياسي

## الشهادة الجامعية طاعون تسلم صاحبها الى البطالة



قادرة على أن تغلق التكنولوجيا، وتنتجها بشكل أفضل وأرخص من البلدان الغربية، وليس من أجل بان كبريات الشركات الفرنسية، فضل أن تنتج سلعتها في معامل مزروعة في الشرق الأقصى أو إفريقيا الشمالية، بسبب الانخفاض الأول، وخص البند العامة ثانياً، مما أدى إلى تسريح آلاف العمال في فرنسا ذاتها. ثالثاً، لم يعد اقتصاد السوق الكلمة السحرية التي تفتل البند من الجمود إلى الانهيار بل لعل هذا الاقتصاد إذا لم يخضع لضوابط وألية متحركة قد يؤدي إلى كوارث اجتماعية مفرقة، ولعل مما يحدث في بلدان أوروبا الشرقية، وبشكل خاص في روسيا، هو نموذج مثل وفزع، لاسيما بعد انتشار السوق السوداء والمضاربات البربرية

يُنسب إلى كيسنجر انه قال بعد أن تقوّض الاتحاد السوفييتي: «لو أن الشيوعية ثبتت سنتين، لكان التقوض سيلحق بالولايات المتحدة، ولكانت عورات النظام الليبرالي ظهرت بكل بشاعتها». قد يكون كيسنجر مبالغاً، بعض الشيء، أو لعله قال ما قاله «عن سوء نية»، ولكن الديمقراطية الغربية التي يحلو لبعض المنظرين أن يزعموا بانها هي «الأنظمة الأفضل ضمن الأنظمة الأكثر سوءاً»، تعاني اليوم من تشقق جدي يهددها في صميم وجودها واستمرارها. ولكن الميزة التي تشفع لها هي شفافيّتها، وعدم لجوئها إلى القمع المنظم للتخلص من أزماتها، والتحديات التي تتعرض لها باستمرار.

التي عاشتها فرنسا، في أربعة أيام الستة استطلاعات الرأي العام أن الشباب يدينون الطبقة السياسية الفرنسية، برمتها، لا يقرّون بين يمين ويسار ووسط، وكما كتب الآن فورين، الشباب عام ١٩٦٨: «لقد تحولت فرنسا، في خمسين سنة، إلى مجتمع الطبقة الوسطى، وتولّد يقين عند الجميع أن الانهيار الاقتصادي متاح للجميع، إذا وفرت الإرادة والكفاءة، ولكن الأزمة الاقتصادية الضخمة قد قوضت هذا الحلم، وأصبح الفكر، بمعناه الماساوي الخاطئ يهدد التسييس ذوي الإرادة والكفاءة قبل غيرهم. لقد تعلق الشباب بالشهادة، على اعتبار أنها الجواز الضروري للوصول إلى الوظائف المجزية، فثبت أن الشهادة هي الطاعون الذي يخلق الأوباء، على أساس أن صاحب العمل يفضل صغار الموظفين

## يتحدثون عن الشباب!!

- أغلى كثر عند الإنسان هو شباب الأخرى، ما تبقى هو شقاء آخر شقاء
- من الأفضل أن تهدر شبابك إذا لم تكن قادراً على أن تغلق أي شيء آخر
- ماذا فعلت يا هذا وأنت تبكي بدون توقف، ماذا فعلت يا هذا بشبابك؟
- خير الإنسان في مشاعره الشباب وأفكاره الشائخة
- الشاب لا يعرف ماذا يريد، ولكنه يريد ما يري
- معظم الناس يستندون لجلل فكرة في حياتهم لضمان أن تكون الفترات التالية تنبؤية.
- الشباب يعرف ما لا يريد قبل أن يعرف ماذا يريد.
- حينما تكون في العشرين تفشل البصائر حينما تبسّج نغلق إلى الملائكة.
- ينبغي لجلل فترة في حياتنا ونحن نذكر: «من السابق لأوانه» ثم نذهب.
- إننا نرى البنية اللبن في مخون الشباب، ولكننا نرى البند في عينهم المذموم.
- فيكتور هوجو

## استفتاء

## خطير حول

## محنة الشباب

## «اتظاهر ضد العزل،

## والعنصرية

## والظلم»!

وجهت مجلة «الأكسبريس» أربعة أسئلة إلى مجموعة من الشباب الفرنسيين ممن شاركوا في مسيرات وتظاهرات الاحتجاج التي عمّت المدن الفرنسية، فحصلت على إجابات صريحة غير متوقعة، وتوجهت «المحرر» إلى عدد من الشباب العرب من الذين شاركوا، هم أيضاً، في ذات المسيرات، بالأسئلة نفسها فحصلت على إجابات لا تختلف كثيراً.



١. لماذا شاركت في التظاهرات؟
٢. هل تؤمن بالإلزام مساح أم بالدولة؟
٣. هل استخدام العنف مشروع؟
٤. هل أنت سعيد أم تقيس لأنك في هذا العصور؟

## الاجابات الفرنسية:

أولاً: فيليب، شاب في الثانية والعشرين من عمره، طالب حقوق. أنا لا انتظاهر ضد قانون بالادور، وإنما من أجل تعديل الأسس التي يقوم عليها المجتمع الفرنسي الحديث. الثورة الشاملة هي الأجراء الوحيد الذي يمكن أن يؤدي إلى مجتمع أكثر عدلاً.

ثانياً: عبد القادر، في الخامسة والعشرين، السنة الأخيرة في كلية الطب. أنا متعجب، وكنت أتمنى لو أنني ولدت في غير هذا العصر، وفي غير هذا المكان.

## الاجابات العربية:

أولاً: اسماعيل، شاب في الخامسة عشرة، طالب بكالوريا. أنا انتظاهر ضد العزل الاجتماعي، ضد العنصرية، ضد الظلم. الإصلاح لا فائدة ترجى منه، لا بدّ من الثورة الحارقة.

ثالثاً: ماليا، في العشرين، طالبة فنون.

رابعاً: فاطمة، في التاسعة عشرة، طالبة ديكور. انتظاهر تخاصماً مع زملائي، واحتجاجاً على الظلم.

خامساً: أحمد، في الثامنة عشرة، طالب حقوق. أنا سعيد ولا تقيس. أنا أقبل نفسي الإنساني كما هو.

## حقائق يكشفها الاستفتاء:

- هل أنتم خائفون من المستقبل؟ ٩٠ % نعم
- هل أنتم على استعداد للثورة؟ ٧٦ % نعم
- هل تتفقون بإحزاب اليسار؟ ٩٠ % كلا
- هل تفضلون بإحزاب اليمين؟ ٩٠ % كلا
- هل ترفضون العنف والتعصب؟ ٩٠ % نعم

ثالثاً: ميريل، فتاة في العشرين، طالبة هندسة. لا يكتفي إسقاط مشروع بالادور، لم يعد لنا أمل في المستقبل. أنا مع الثورة، شريطة أن لا تكون دموية. لا بد من تغيير النظام السياسي القائم تغييراً جذرياً.

رابعاً: لوسى، فتاة سوداء في الواحدة والعشرين، طالبة علوم سياسية.

## يوميات شبه ثقافية

## يا أحبائي، لا تريد أن تغفروا لنا!

١٠

باريس ٢٥ آذار ١٩٩٤ ● تسالت بين صفوفهم المراسمة وأنا دخل من بياض وخطف شعري، وبواكير تجاعيد أنزعت في وجهي. شعرت أنني نصّ بالحقم بدلاً ليس له، أو مخلّط بسحق السمع من لبق باب. كانوا يضاوون جراً وغضباً، ويخاضون بجمود بريء على كل شيء. ولم أكن إلا من بقايا جيل مهزوم مفلو، كثيراً من ماضيه، وحاضره، ويرتد من مستقبله، أخرجوني بحفاوتهم وجرائهم، وأدبوا جبلاً من الصلابة كانت تسكنني. استقروا في دخلي، بالرغم من حواجز الجغرافيا والتاريخ، والحضارة وسوء التفاهم.

قلت لي فتاة مصغوبة الرأس وقد وضعت جبينها الأبيض الناصع بجملة مكتوبة بالحبر الأحمر «لا لبيلاور، لا حتى الصغرة».

١١ ● هل أنت معنا؟

ووجدتني الأول، وكأني اتخف من قرون من القمع: «مع أي تحرر، في أي مكان، ضد أي شيء».

لقد ترقى عمري، وأنا أمثل وأطبع وأبارك، وأهبط، وأصلق، وفيلتني على وجهتي اليسرى، وهي تفرق كصفوف، وتهلك بالفرنسية: «معاكس الانتفاضة».

وسمعت فرقة القنابل المسيلة للدموع، وانهمرت الحجارة، وارتفع عويل سيارات البوليس، ومع السعال كان الجميع يشدون الحارسين، وتكررت قطع قصيدة ليويلين: «حينما تكون في العشرين، تظن في السعال الحراق، وحينما تشيع تثقل إلى أطفالين».

١٢

● كم بقينا المطول، ورحمتنا رخصة النار حول دامننا، زعم أنها جديد المصا، وأرميم أجزائنا المتصدعة، ثم اكتشفنا أنها لا لغنى إلا برقع فيلقها، وتوليف الطاعة من تحدر منها. ولم تحمنا الأبناء وويسبيج، ممن وعدوا بنصب القناصل، وبك القصور، فالتقى بهم الأمر، إلى افتتاح السجون، وتشييد قصور فرسان جديدة، وتحويل «الرفاق» الغاضبين إلى رجال بلاط، وهم عيننا الطوق لرقاص شبه إنسين، فإذا به «يصير» آخر، لا يطرب إلا اسماء صوته ولا يندق إلا على ظهر طلة السرية وحريمه في السرايا.

● وعدنا بتخفيض الجرح الوطني الذي أنشأ في جيلنا، بعد إقامة دولة مستوردة فوق أرضنا، فلم نهان الحكومات الرجعية الوطنية، التي لم نجد تحصيلنا، وحظنا فيورها، ونحن نثقل الأناشيد الوطنية. ونحن نحن تشهد كرفنا المصاحف العلنية والسرية بين إباطرة الصدا، ومكثي واحة الليبرالية، بتمارة طلعة الإمبريالية، فلا يسمع أحد، ولا أن نرفع الصوت، تحت طائلة «البرجيس».

● لم أستهلنا تحت عباءة المساواة والعدالة، فحملنا فروشنا الصادرة، وانخفضنا على الإطعام المستبد، والرسائل الحادثة، طمعا في مجتمع مزهر لغشم خيراتنا بالتساوي، ويؤمن لكل أفراد حياة لائقة كريمة، فإذا بالإصلاح الزباني يثقل إلى قهر الناس والخلل، والتأديم يتحول إلى اغتداء بالرشوة والفساد، وتكافؤ الغرض ينقلب إلى طبقة متوردة جملة تقع اليد حتى على الكرامة الفردية.

● منحنا الاستقلال هوية «المواطنة» ففشروا بالامن والاستقرار، ثم تواترت علينا الانقلابات والثورات الإصلاحية، فإذا بالوطنية تتلفق طبقات، وطوائف، وأقليات، وحروب أهلية، وحقدًا قلبي به القلوب، قبل أن يفسد العقول، وكما القيت قبلة، وتجر لهم، مسكنا لوبيا، وخطا بيوتا، وأخوف يسلنا، وأخذت شفاقتنا تتمد: «الله يستر».

● وماذا فعلنا بشبابنا الذين يتوادلون ويتكاثرون، ويسدون المساحات والشوارع، اغرقناهم بوعود الأمل والرخاء، وبخطائهم الجامعات، وكانهم قطع من الماعز، دون تخطيط، ولا شعور بالمسؤولية، وحينما خرجوا يتفوق، وفوقوا، امامنا، والشهادات في أيديهم، أضحتا عنهم، ولذا لهم: «أنتم ومصيركم»، وفي محكم التواصل من العمل اكتشفوا أن لا شيء يتحقق دون إرادة ماء الوجه، لا مكان للعدالة، ولا للمناصرة، وإنما هناك غابة خفيفة من الحمايات والولاءات للفسحة والمهجة والسلطة، وإذا لم يكن الشاب الوليد لخباً ذا أتياب وإثالي، لقد تآكلت الذئاب، وإن يأسف على سقوطه وفطنه وتعرته أحد.

١٣

د. غسان الرهاوي



# البديين !



الحياة العربية المعاصرة، بما فيها من تعاريف وارهقات، حافلة بمفارقات، تبرز فيها الكوميديا التي قد يعجز نجوم الفكاهة عن الاتيان بما يشابهها، بالتراجيديا التي لا تقل إثارة عن روائع التراجيديا اليونانية أو الشكسبيرية.

«المحضر» يستقدم في كل عدد قصة من مسرح الحياة» يتعاون في كتابتها الكتاب والقراء، وتصور شيئاً من المفارقات، التي يترجم بها مسرح الحياة، فيها قساوة الواقع المرير الذي يعيشه المواطن العربي، وجزالة الرواية التي يقدّر بها الأدب العربي.

يعد بذكر كيف سيطر على ساحة شموه بقرن غلام بعض الشيء، بأن سيصاحب مصيبة فاجعة في القريب العاجل، ولكنه يذكر أنه لم يحاول أن يتخلص من هذا البقيع، بل لعله كان يجد لذة خاصة في الاستسلام له. بدأ يشعر، منذ مدة، أن حياته قد أصبحت خاضعة لجموعه من الطقوس الروتينية المملة التي تتكرر بدون زيادة أو نقصان، فخليل إليه أن حاول مصيبة فاجعة قد ينتهز، ويجبر فيه ذلك الحنين إلى التمدد الذي بدا يخبره به.

● ماذا لو احترق المنزل الأنيق الذي يسكن فيه مع زوجته وأولاده، فاضطر إلى التشرد، والتقليل كالبؤس الرحل، من شارع إلى شارع؟ ماذا لو صدمته سيارة مسرعة، خلفت فيه عاهة دائمة؟ ماذا لو طرد من عمله بدون سبب بعد إخضاعه لعمليات إفلال مهينة؟ كان يتمنى أن تحدث له مصيبة ما، من نوع هذه المصائب التي تثقل على لحيته في لوقات الراحة أو من نوع أكثر ليلاً وإيذاء في أوقات العمل، ولكنه لم يكن يجرؤ على البوح بهذه الأمنية الجارحة، بل لعله يخاف من وقوع المصيبة، بالرغم من رغبته الشديدة في حدوثها.

... قالت له صديقة يتردد عليها خلسة: ... من ينظر إليك بجزء منك سمحت بعد ساعة. لا يوجد في وجهك المتورد يوماً ما يوحى بأنك مستحم، ولكن عينيك الباكيتين تصريخان لك بمصوتيه. وقد أضعجت في الليل... ملاحظة صديقته، ولكنه أمتعض، بعد أن فكر فيها ملياً، واضطر إلى أن يقول:

كلاً إن السجدة، سناخلد، الموت في نهاية، وأما لا أريد أن أعمل إلى نهاية، أريد أن أشتغل، هذا كل ما في الأمر. رائة ليذكر أن صديقته نظرت إليه بعينها في ذلك الوقت.

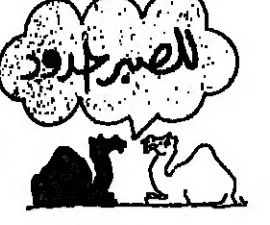
## متسولو باريس ...

### «أندروني»

من الأراج، وكنتي بلا عمل ولا مال... كنت ملكهم وما أنا هكذا، فتوة لركتات أو بطاقة مطعم ساعدني على أكل وجبة... يقول هذا ما يتخلل بين الرجا، وسواء حصل على رزق أو لا، فما أن يتوقف الموت حتى يهدد بسيرة ليضطر العربي الفاتية ويخوض ذات المعركة. وقد تصادف في رحلته مهما تكن قصيرة، أكثر من واحد من هؤلاء المتسولين المؤردين... وقد تصدع امرأة ومعه ولد صغير للمهمة نفسها، وهناك من يدعي أن بعض المتسولين يستأجرون أطفالاً للفرش القسوي، وقد تصادف في رحلته الصباحية شجرة موسيقية غنائية، بالفرنسية أو الانجليزية، تلبس أو شابان... وقد يصعد عازف أكورديون من بين القوول... فطوى خطوطه قلقلها بأمرأة وظل رفيع، أو يربل وحيد يبيع أمامه طاسة استجداه ورقة شرح حال.

ومن أنواع الحصول التي تستدجر العطف عدا مسابجة الأطفال، استخدام الكلب وأحياناً القطط أو الحيوانات معاً في شارع عام. ومن الأمثلة الجديدة بيع فترة مسخية تخدمت من الذين لا مولى لهم، وأمثالهم عشرة لركتات، تصام في عريات المترو وفي الطرقات... الضحك لسفة منها، مرة واحدة فقط وأكثر ما يستدجر على الأطفال والحيوانات والمجموعات... في الخافض كنت أتعلم من العاهة بجمعة إن الإنسان لا يجل مشكلة، ولكن مع الزمن أصبحت شيئاً أمام المتسولين.

فأهارة التسول للتعلم، الأطفال من مظاهر الأزمة المعيشية، الاقتصادية في المجتمع الفرنسي وفي مجتمعات إفريقية أخرى. وعلى أية حال، فإن التسول هذا ظاهرة عالمية، ولناج وضع مأساوي، أي نحن ما يقينه لنا عامل أمام في فيلم «المتسولين»...



## الاستاذات العجاف

عاستع المواطن صابر الفندي في ثيرة أخبار الصباح، فظهر فوراً بفقدان الشهية ولم يستطع تناول طعام الاططار. خرج من المنزل على عجل وجلس في المقهى، طلب فنجاناً من القهوة حسب العادة، وبينما كان يتأمل في الناس، جاءته قارئة الفحجان، شرب القهوة بسرعة وقلب الفحجان وطلب منها قراءة ما يخبره له الفن.

ظفرت في فحجان صابر الفندي وزاحت قلبه وقد بدت على وجهها علامات الخوف والرعب، فقصص جيبها عرقاً، جحقت عيناها، سألها صابر الفندي بلهفة: ماذا رايت في الفحجان؟

اجابت بصوت الفلحج: لم أر في حياتي فنجاناً مرعباً كفنجانها، أصامك سبع سنوات عجاف تاكل الأخضر واليابس، أصامك فقر وجوع وحرمان، سوف تدخل السجن رغم أنك بريء، لم ترتكب جريمة، أولادك سوف يتشردون في اصطلاح الأرض، ستفصل من عملك، مستقبلك في هذه السنوات كله شر.

تسامل صابر الفندي: وبعد هذه السنوات ستوات عجاف... هل ستعقبها سنوات سمان؟

قالت قارئة الفحجان: بعد السنوات المجاهله ستعود إلى تونس فلا تشعر بها في جميع بلدان العالم الصافي أو بلدان العالم الثالث، تحسبات السنوات العجاف والسنوات السمان... ألا عتديا في الشريط الممتد كالكشافين بين الخلع والمحيط السنوات العجاف تقيها شايبيد الجمعة على الدنان الأول، ودائماً نريد ما قاله الشاعر العربي عن اليوم الذي يكينا منه لفسا صرنا في غيره يكينا عليه.

كنا في الخمسينيات نخرج في المظاهرات ضد الحقام الرجعيين اليميين، كنا نقول فيهم وفي سياساتهم ما لم يقه إلاهم مالك في الخمس، وجابنا غيرهم من جلاوة القديمين والاشتراكيين فصرباً نخرج على الرجعيين، لم يفعل بنا أهل اليمن جزءاً من ألف مما فعله بنا رفاقنا أهل اليسار. كنا نلهم الرجعيين ببيع فلسطين، فمسما الذي حصل من الفلسطينيين... هل تجرا واحد من الذين قضينا حياتنا وشرخ شباينا في أدانتهم على الجاولس على مساندة المفاوضات مع اسرائيل؟... ماذا لو أن ما حصل اليوم كان قد حصل في الخمسينيات، كانت المظاهرات ستسلط الطابع العربي والحكومات ستسقط فوراً، لكننا في زمن المستنرات المشجية لا في زمن الحرة، زال التمسف من كبة ولفقه لربحته، والخطى التزوم في صدره والخلابة، وبات يبيع الهيكل الوطني للفنني، لم يعد ينجنا!

فستان

## موضوع منير للجدل

# أعماق تصور العرب والمسلمين لفهوم الزعامة

لا يزال الراعي - المنقذ من الضلال والعدوان والفساد هو الشخصية المركزية الرمزية في وجدان الأمة العربية، ولا سيما شرالحها المستضعفة، وسواء كان خليفة، اميراً، سلطاناً، اماماً، رئيساً، ملكاً، قائداً، فإنه يظل كامناً في أعماق اللاوعي السياسي والوجدان الثقافي للجماهير الفقيرة. وصرنا في ظل النظام الجديد نرى من يؤمنون بأن المنقذ الحق هو يوش بالامس، وكليتون اليوم، ولا يهم الانتماء الديني والقومي على اية حال.

كتاب الاستاذ محمد الحويلى «الزعيم السياسي في المذيل الاسلامي» يعالج موضوعاً ربما هو مبتكر بالعربية، واعني «المحرر» في ما وراء الحدود والمراجع التاريخية والفقهية المكتوبة، للوصول الى اعماق تصور العرب والمسلمين لفهوم الزعامة والزعيم، وهو تصور نشأ وترسخ على مدى اجيال وله تأثير كبير في المواقف والتحرك السياسي وفي الاملا.

والاستاذ الحويلى تونسي يقدم لنا محاولة تكثيف عن جوانب معجزة من قضية الحاكم وعلاقته الحاكم بالمشكوك اذ على قدر تصور المواطن لمخاتة الراعي يكون استعداده لقبول التحصيل منه أو رفضه، والقدامة على المشاركة في الحياة السياسية أو الانزواء عنها، (كما يكتب مقدم الكتاب الاستاذ الشرفي).

وإذا كان عدد من المؤلفات الحديثة يتحدث عن «العقل العربي» (برهان غليون والجابري، مثلاً)، فإن موضوع المذيل العربي الاسلامي بدأ لنا وكأنه مهتر، يقول الكاتب في مقدمة كتابه «أد هل بحق الحديث عن عقل عربي أصلاً حتى يستلني الحديث عن اغنياء، أو البحث في آليات الشذالاء» أم، أو العقلانية ذاتها تخطل أن تحدث عن المذيل العربي الاسلامي عوضاً عن تحدث عن العقل العربي الاسلامي، لم يعد ذلك قد تتيح لنا الشروعية المعرفية أن نبحث في مواصفات العقل».

وتعتبر المقدمة إلى أن الباحث محمد اركون هو أول من لفت الانتباه إلى أهمية البحث في المذيل في عدة مناسبات حتى يتمكن من بناء فكر عربي اسلامي علمي ومستقبلي، ويعتمد المؤلف كثيراً على تحليلات ميشال فوكو في اركيولوجية المعرفة وعلى عسمل بول يكون عن الأبيولوجيا والبولوطيا باعتبارهما مظهرين أساسيين للمخيلة الاجتماعية. ويعتمد المؤلف على مصادر عديدة أخرى، وإن كنت لم أهتم بسبب إسقاطه المظهر على عبد الرزاق عن الإسلام العربية المعاصرة في شؤون الحكم في الإسلام.

لقد دشّن مقتل الخليفة عثمان مرحلة دخول «المدنس» في السياسة العربية الاسلامية، أي البحث عن الامتيازات، والسلطة، والاعتبارات السياسية والحروب الدموية بين العرب أنفسهم. وقد استقر في الأذهان والمخيلات والفقه الاسلامي، الشرعي والسني منه، مفهوم الراعي والزعامة كناية عن الحاكم (الخليفة، الأمير، الملك، الامام) الذي له حق ميثقال فوكو في الاملا، وقد حفر ميشال فوكو في النصوص الحضارية والدينية القديمة ليبين وجود اتفاق على هذه الاستعارة الزعامة التي ورثها العرب فيما بعد، والمستقرة لحد الآن في أعماق اللاوعي والتخيل العربيين، وبينهما الجابري التي أن الراعي، عتديا يجب أن يكون «الأوحد» لا منافس له، ولا محاربه» ولا أن كان ذلك رجساً من عمل الشيطان

## «الكاتبة» تتحدث عن ذكورية الحداثة

### الشارع يناصر الميتولوجيا المضادة للمرأة

في عودة الزمن: تكشف «الكاتبة» عن نصوص مهلة رمسية شخصية نسبة كبيرة تجاهلتها الثقافة العربية في البانائية نظيرة زين الدين التي كتبت في العام ١٩٧٨ كتاب «السفر والحجاب» وأتبعته بكتاب «الفنقة والشيوخ» وما كتابان أثار صدىهما في حية عاصمة من النقاش والجدل والسجال في بيروت

في اللقال كتب كمال أبو ديب رسائل إلى امرأة عربية تحت عنوان «عن الجسد أحدثك» وفيه أن وقع الجسد وتكثي به بالحرمان ليس غير سبيل لفتح المعرفة وتكثيها.

خديجة محمد صوفت كتبت في الملكة والعبير القاتل بحثاً تاريخياً مغزلاً حول مكانة المرأة في الشرق القديم في مجتمعات وادي النيل والجزيرة العربية، ولسبوت المصانها من الحكم، وباهرة تقديسها.

وفي السيسما: صلاح صلاح كتب تحت عنوان «دور المرأة في أيام السيسما المبكرة».

## الزعيم السياسي في المذيل الاسلامي



متطورة (أكثرها مسطور)، فإن الفكر الاسطوري - الغيبي - الخرافي، المقتن بالبولوطية أحياناً، لا يزال يلعب دوره من وراء ستار، ومن أعماق «اللاوعي» السياسي المتراكم في وجدان الجماهير. وأن التفتش الفكر، والفساد، والاضطراب، والأذلال الخراجي (الاسرائيلي - الغربي في أيمانها) يغذي، ويقوي من نزعات الحلم بالخالق الهادي للأمة، بصلاح الدين الجديد.

تتركز الكاتبة خاصة كتابه بلا استنتاجات ولا أحكام قاطعة أو جاهزة بل يفتح الجواب وأسعى للشمائل والنقاش... ويرى أن الفكر العربي المعاصر لم يستطع حتى الآن وضع الأساس لبناء ذاتاً للثقافة الشخصية المستقلة، وما ربما تعيد انتاج ماضيتها بشكل يشوهها وبشؤونها، وتستعيد صراعاتها القديمة لتضيقها بدلاً لصراعاتها الجديدة، فلا تستطع حل الأولى ولا الثانية... وبدلاً من أن تشيد مدينة فاضلة وراء الأرض فقد يكون أجسدى للفكر أن يلود بالمدينة الفرية، يعاين خرابها، ويتحسسها... أبو رامي

ومنشوق القدس والقاهرة ويغداد لم تهدأ إلا بعد مرور وقت طويل، وتحمل هذه النصوص عنوان «اسمع، يا سيدي الرجا».

في رسول اليمامة: وهي الباب المخصص للسجال في «الكاتبة» كتب خلدون الشمة رداً على عزيز العظمة ومثالت المنشورة في العدد الثالث

## خطوط البحرية السودانية

### SUDAN AIRWAYS

MEMBER OF THE INTERNATIONAL AIR TRANSPORT ASSOCIATION

## مباشرة من باريس إلى الخرطوم كل سبت







## المضد الهيكلي

### أحذية الداماد في المزداد

أبو يسار الدمشقي قال: أقيمت حفلة عشاء لنصرة القضية، في فندق عاصفة الصحراء في عاصمة عربية، دعي إليها الزعماء الكومسيون والطفرة النفطية. وبعد تناول الطعام، واحتساء الدام، أعلن صاحب الوليمة عن مزارع، تباع فيه أحذية الداماد، ويرصد ربح المبيعات للمناضلين في الجبهة والهريسك وفلسطين.

والدعاه كلمة تركية، معناها صهر السلطان في اللغة العربية، وهي لقب من يخطي مصاهرة الباب العالي، أو برضى مجلس الأمن ويبرس غاني. وأحدية الداماد من التحف والأثار، يعتز بالثقافة المقاتلون والنجار. والحصول على حذاء اعتله السلطان، يعني الحصول على منديل الأمان.

وقف عريف الحفلة خطيباً قبل بدء المزارع، قال إن حياة البلاد، في علم الاقتصاد، وهذا درس تعلمناه من مولانا الداماد، فقد احتفظ بأحذيتيه التاريخية، لمنعطفات المصيرية، وكانت معه في المعارك ضد الصهيونية، وفي غمرة المفاوضات السلمية، بهذه الأحذية التي سبغ الأثر، خاض معارك تحرير البلقان.

وقام رئيس اتحاد الأدباء والكتاب، فألقى هذا الخطاب:

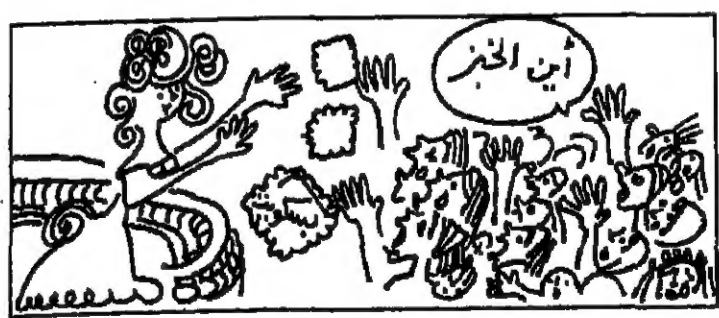
يا جماهير أمنا العربية، أنما والله حفلة تاريخية، هذا يوم مشهود، يضع العود، في عين كل حسود، بادروا إلى الشراء، لتكيدوا الأعداء، وطوبى من استطاع الحصول على حذاء، أيقنوا للصهيونية أن أحذية قادة الأمة، تكشف الغمة. بهذه الأحذية ذهب مولانا إلى مدريد، وندد بإسرائيل إيما فنديد، وبها وقف يخطب من أجل السلام العادل، حاملاً غصن الزيتون وينديفة المقاتل. إن كل حذاء من أحذية الداماد المحبوب، تهفو اليوم إليه الأمانة والألوب.

كان أول المعروفات حذاء من جلد الزراف، بلغ ثمنه مئات الآلاف، ثم أعان عن حذاء من صنع بيير كاردان، اشترى أحد الزعماء لبنان، وتحولت الحفلة إلى مباداة بين الأثرياء، وتجار الشيوخ والأمرء، وكل منهم يحاول الحصول على حذاء، لأنبات الولام.

قال أبو يسار، ألا فاعلموا أيها السمار، انني طوأت في الأصمار، حتى أصبحت عصباً على الإدمان، بين الأيماش، ولم أجد لتفليس ما اشعر به من فخر، ملاذاً غير أن أشهد شيئاً من الشعر:

ومخزون يسكنون نعمة الجراح  
فهم مع الخرفي صباحاً غيرهم  
ويصحبون دلمج ويمسهم  
ضرب إذا من الشراب حذاء  
مصباح الغفري

## ويل الشجي من الخلي



أين الخبز؟ هو الرجل الحزين المهموم الذي سددت في وجهه السبل، أما الخلي فهو الذي يتابع المال من حيث يدري ومن حيث لا يتدبر، انه الرجل السعيد الذي لا تتناهيه الهوم، إلا غماً، ومادة ما تكون موماً بسيطة جداً وتكون لديه الرسالة لعلها أو التخلص من...

كانت ماري انطونيت مخلية الياله وجاتها جماهير الجاعمين وكلهم من لغة الشجي، غطاب بالخبر، فحالت لهم ببساطة:

لا يوجد خبز، فلماذا لا تاكلون البسكويت؟...

بينما وبين أولي الأمر والحد والعقد في الوطن العربي ما بين الشجي والخلي، تنقطع الكهوباء فليسألهم فيقولون لنا ببساطة:

اشترى مولانا كهرتانيا فتقدمت الموانع الدفانية فينضموننا بالاعتبار على لحم البندق ويضيقون بمكنا، يستوردون من فرنسا مباشرة، ترحل طائرات خاصة مبردة، يملككم وهو لا يزال طائراً، وتوصل إليهم أن...

مستوى الدخل الفردي لا يكفي لخدمة أيام، يجتسمون ووزارة الأطفال في عيونهم:

يكنكم بلل الوظيفة إنشاء مشروع سيحامي أو تجاري أو فتح معمل للفرطيات...

نقول لهم:

أيها السادة نحن نشعر بالخوف عند كل منقطع، نريد قليلاً من الحرية والكرامة وأن لا نسجن بدون محاكمة وأن نقول رأينا دون التعرض للاعتقال، نلجج بشفاه الخليج من ابتسامه كلها وذ تديخين مجاناً.

الأمز بسيط جداً، إذا كنتم تحبون الحرية والديموقراطية إلى هذا الحد، فليكنكم بلل الوظيفة إنشاء مشروع سيحامي أو تجاري أو فتح معمل للفرطيات...

نحن لا نجد ما ناكل، نكاد ندور من الجوع.

ويأتينا الجواب بمغماً وحاسماً:

نحن مثلك لا ناكل في هذه الأيام، نلجج بشفاه الخليج من ابتسامه كلها وذ تديخين مجاناً.

الأمز بسيط جداً، إذا كنتم تحبون الحرية والديموقراطية إلى هذا الحد، فليكنكم بلل الوظيفة إنشاء مشروع سيحامي أو تجاري أو فتح معمل للفرطيات...

## كلما ازدهت معرفة بالانسان ازدهاد اعجابي بالحيوان

### الأواني والمعاني في أخبار المؤتمر البرلماني



جميع الوفود الغربية بالخوف من حضور المؤتمر البرلماني الدولي الذي انعقد في باريس مؤخرًا، وسبب الخوف هو حضور مندوبي مجالس الشعب والأمة العرب في هذا المؤتمر، فمن المعروف للقاصي والداني أن الانتخابات النيابية التي تجري عادة في فرنسا وأوروبا وإيطاليا وهولندا وغيرها من الدول الغربية هي انتخابات شكلية مزورة، حيث لا تنتج إلا قائمة السلطة وينسب تزيد دائماً عن تسعة وتسعين بالمائة من الأصوات، كما أن أجهزة الانتخابات في هذه البلدان تتدخل في الترشح للبرلمانات وربما اعتقلت المرشح الذي لا يعجبها إذا رفض سحب ترشيحه.

فمن رئيس برلمان السويد في الآن زميله رئيس برلمان النرويج:

موقفاً صعب جداً في هذا المؤتمر، كيف نمرر عمليات تزوير الانتخابات في بلدنا أمام مندوبي مجالس الشعب الغربية المنتخبة بشكل حر وديموقراطي؟

لكن رئيس برلمان النرويج أجابه والابتسام لا تفارق شفاهه:

الأمز سهل جداً أيها الرفيق، وسأعمل لو أنهم فضحوا مجالسنا النيابية رغم العشاء، طمأنه البرلماني النرويجي، وأكد له

### أبو معشر الفلكي وما جرى له مع الدركي

اتهموا لمخادعة البيت في الصباح إلى المحقق حسب العادة، خلقت لحيتي واعتكيت بهنداسي في محاولة لإصلاح ما أفسده الدهر، والوقت نظرة أخيرة على وجهي في المرآة، ثم فجأة حدث ما لم يكن في الحسبان، قرع الباب بشدة وعنف، سألت من الطارق المتأهب: صاح رجل بصوت عال:

بوليس...

شعرت بزال النعم، هرب الدم من وجهي، ارتعدت في الصبي، ففتحت الباب فالتقم أربعة رجال أشداء البيت كعاصفة الصحراء، أحدهم يشبه الجنرال شوارتسكولف قال:

أرفع يدك...

رفعت يدي امتثالاً للأمر، ولو طلب مني الاستلقاء أرضاً لما تجرأت على المرافقة، فقلوني بقاء، وراحوا يغيثون في البيت أسداً، وبعد ذلك اقتادوني إلى المخفر، كانت التهمة هي الكتابة عن استحضار الأرواح وما جاء على لسان أبي العملاء المصري وأبي الطبيب المختص في العديدين الماضيين من «المحرر» الخبيري الذي الذي قولي استجوابي أن ما كتبت فيه مساس بالامن وهو يعتبر عيباً في الذات العلوية، ثم قال:

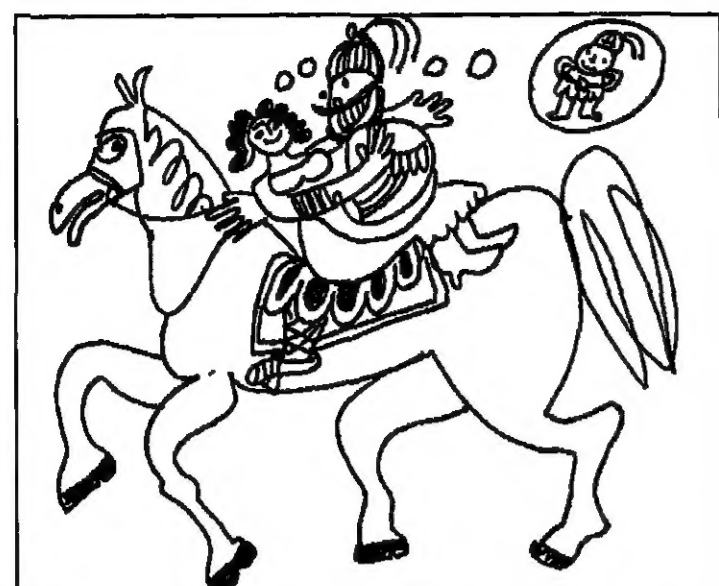
اعترف بأسماء الذين دفعوك للكتابة ضد نظام الحكم وكم دفعوا لك والآن سأنت المكالمة:

السبت له جميع المقاسات انني كاتب ساخر وأن ما اكتبه ليس وراء احد اطلاقاً، لكنه لم يستمع لي فأبى وسلمني إلى دركي آخر حيث وضعت قفماي في اللقطة، وفيرت ثلاثة أيام، وبعد ذلك استدعاني سيادة رئيس المخفر المعلم والخبرني أن خلاصتي من هذه الوظيفة لا يكون إلا بالاستعفاء أولاً، وبالحصول مع أجهزة الأمن المشاهدة على قضاء الفكر المواطنين من عذب العائدين، وإذا لم أعل فإن أحد في العالم يعلم في أي زنزانه أو قبر استقر رأيت أن «اللقطة» مطقوة في هذه الظروف التاريخية التي تمر بها الأمة العربية والقضية، وعنده بالتعاون مع أي روكي في العالم وبالإلتزام احتراماً من كلف الله عنهم عشاء الفصح والأزهار.

«أبو معشر الفلكي»

## استشارات غير قانونية

### زواج الاستبضاع



نوع من الزواج كان معروفاً في الجاهلية، وذلك أن تطلب المرأة الرجل لتتال منه الولد فقط، كان الرجل يقول لزوجه أو أمته:

ارسلني إلى فلان فاستبضعي منه، ويعتزلها فلا يمسه حتى يتبين حملها من ذلك الرجل، وإنما يفعل ذلك رغبة في نجاة الولد، كان الرجل في الجاهلية يبحث عن ولد فارس أو مثقف أو شاعر، لذلك يرسل زوجته إلى أشهر الفرسان أو أبرز الشعراء «لكي تستبضع منه».

جاء الإسلام فألغى زواج الاستبضاع واعتبره نوعاً من الزنى، وجاء عصر الفتح والكوميون والأرياء العسكرية مع النظام العالي الجديد، فأعيد الاعتبار لزواج الاستبضاع مجدداً.

الرجل المصري يقف أمام مكتب مرلانا الوالي في الطابور وهو يحمل عيناها من لديه من سلع بشرية، يعرض على سيادة الوالي البضاعة، فإذا حازت على إعجاب السامي «استبضع» منها، وجاء أمير الرجل عقداً لاستيراد الأجبان فيوزع مولانا، كلامها «استبضع» حاجته.

التبذير في مجال البنس اذا كانوا عازرين ولم يتزوجوا بعد، فإنهم يستبضعون عقود المقاولات والصققات التجارية عن طريق تسويق بضاعة أخرى في السكريرة المسنأة، وزيادة في حرص هؤلاء السادة على تحسين نسل

عقودهم ومقاولاتهم ومناصبهم، فإنهم يتعاقبون أيضاً مع مكاتب متخصصة في الاستبضاع، ولدى كل منهم عدد لا يستهان به من النساء الذين يمتلكهم بدقت شكايتهم، لتقدمهم إلى علي القوم.

اكتشف المستبضعون الجدد أن المستبضعين القدامى يتبعون أساليب كلاسيكية في الاستبضاع، ولذلك فإنهم احتروا ثورة في هذا المجال، طلقوا شعار تنويع مصادر السلاح الذي أطلقه السادات عندما بدأ عصر الانفتاح، بدأ

خارج على القانون،

## وفي

الليلة ١٠٩ قالت شهرزاد:

بلغني أيها الملك السعيد أن مولانا الوالي استدعى وزيره الأول، صاح به غاضباً والشر بطاير من عينيه:

الحكم في خطر والناس تزدحم وأنت غافل عما يدبر لنا في الخفاء.

أجاب الوزير الأول وهو لا يجرد على النظر في عيني الوالي:

الامن مستتب يا مولاي وكل الناس يدعون لكم بطول العمر، والصحف تكتب يومياً مقالات في مدحكم والاشادة بانجازاكم، والمسيرات الشعبية في كل مناسبة من المناسبات يسير فيها مئات الآلاف، ولم يبق كاتب ولا صحفي ولا شاعر ولا رواي إلا وقام بما يملكه عليه واجبه الوطني في التخلي بما حققتموه للبلاد من تقدم ورفاه في عهدكم الزاهر الميمون، وأنا أطمعكم يا مولانا أن وزارة الاعلام ستصدر قريباً كتاباً خاصاً يتضمن جميع قصائد الشعراء التي قبلت بمناسبة ذكرى توليكم حكم البلاد.

اكفهر وجه مولانا الوالي، قال للوزير الأول:

قرأت كل ما كتبه الصحفيون والشعراء عني، لكنني شعرت بأنه لا يرقى إلى مستوى المكاسب التي حصل عليها الشعب، فهؤلاء الكتاب ورجال الاعلام لا زالوا يتكلمون عني وكأنني بشر مثل بقية الناس، وهذا ما يؤرقني، أنهم لم يدركوا بعد أنني مبعوث العناية الإلهية لهذه الأمة، ولولا أنني أصبحت ولياً لم الخراب ولهلك الحرث والنسل.

سأله الوزير الأول وعلامات الرعب فخصن وجهه:

وما العمل يا مولاي حتى ترضى عن هؤلاء الصحفيين والكتاب؟

لتخضع الوالي وقال:

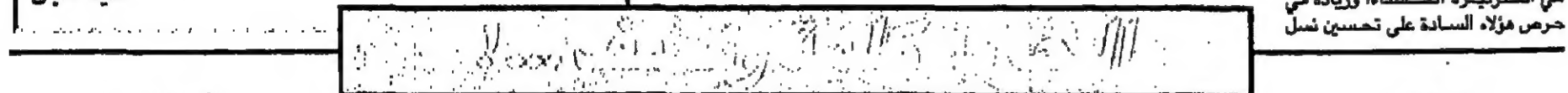
أريد الإعلان عن مهرجان ثقافي يحضره كل من يعرف القراءة والكتابة، يتبارى فيه الشعراء والكتاب في مدحي وتبجاني انني لست من طينة البشر، وأعطاه الجوائز لأفضل شاعر ينظم بي ويماثلني أجمل قصيدة.

قال الراوي:

وقد عقد المهرجان وتبارى فيه اهل الفكر والقلم، وبحثت الأصوات في الاشادة بعهد مولانا الوالي، ولم تحيدل المناهج الدراسية والإكتفاء بتدريس ما قاله الشعراء في هذا المهرجان وأصبحت القصائد موضوعاً لعدد من أطروحات الجامعيين للحصول على شهادة الدكتوراة في جميع العلوم والفنون.

وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح.

«ديك الجن»



الأيدي القذرة	١٥ مليون عاطل	بلاغ كاذب	حضارة الاسطبلات؟	لحم المصير
«السفير، اللبنانية (٣١) الماضي ص١٢» «قال خبير مصري أن مهربي المخدرات في العالم يفسلون سنوياً ما يصل إلى ٥٠٠ مليار دولار، ربما تقريبا من خلال الاسواق المالية، وقد صدرت في بريطانيا قوانين جديدة تجبر الشركات على أن تعدد عمالها في اسواق البورصة محاولة لمنع استعمال هذه الاسواق لغسيل الأموال» ● الأموال القذرة يمكن تبليصها، والأيدي القذرة يمكن غسلها، اما الكتابة، القذرة فأعيت كل طبيب	«والشرق الأوسط السعودية الصادرة في لندن (٤) الجاري ص١١» «بيعت ٢٠٠ خبير عربي ودلي متخصص في شؤون العملة سبل الحد من البطالة في الدول العربية التي بلغت مستويات مرتفعة مع تجاوز عدد عاطلين عن العمل أكثر من ١٥ مليون شخص، كما سيجري بحث أوضاع أكثر من ٣ ملايين مهاجر عربي في الدول الأوروبية وسبل حل المشاكل التي تترتب عنهم» ● كالميسر في البيداء يقتلها الغلما، والنقطة فوق ظهورها محمول	«البيان، الصادرة في دبي (٢٤) الماضي ص٧» «حكمت محكمة رأس الخيمة الشرعية على ثلاثة أشقاء من الجنسية اللبنانية بالرامة (٥٠٠ درهم) بعد ادانتهم بتقديم بلاغ كاذب» «وكان الأشقاء الثلاثة قد اتهموا اثنين من مواطنيهم بالاعتداء على شقيق لهم بمرسة مبلغ ١٥ ألف درهم منه، غير أنهم اعترفوا أمام النيابة بالكذب في دعواهم» ● لو مثل بعض اصحاب الصحف العربية أمام القضاء بتهمته «الأخبار الكاذبة، فكم سيحكمون؟	«صنادي اكسبريس» البريطانية (٢٧) الماضي ص٤٠» «الشيخ محمد بن راشد المكتوم، أكبر مالك في العالم لخيول السباق، أقام حفل سباق لخيول في دبي، حضرته وفود عالية من اليابان والولايات المتحدة وبريطاني وفرنسا مع افراسها، وخصصت للأحصنة الفائزة جوائز قيمة» ● الناس بالناس... والقطعة في الخفايا	«كلام الناس، الصادرة في القاهرة (٢٧) الماضي ص١٤» «مشهد سوق الروبيان، أكبر اسواق الاسماك، تزامناً شديداً على عامل في السوق يبيع لحوماً أطلق عليها اسم «لحم النشاط والحياة» بسعر ٤ جنيهات الكيلو، مما أدى إلى بيع الكمية كلها خلال ساعة، اكتشف أمر البائع عندما أبلغ أحد البقالين عن سرعة حماره، وعثر على قوائم الحمار قرب السلع وعليها اسم الحمار وفترا» ● مسكين الحمارا
ماراتون تطبيعي	لو	قراصنة واشنطن	الناعمون على اليهود	نواب بدون رصيد
«كل العرب» الصادرة في الأرض المحتلة (٢٥) الماضي ص٥» «بيد أن الدعوة التي تقامها كيبوتس «تامار» للاشتراك في مؤتمر السباحة الذي سيعقد في إمارة دبي بين الثالث والخامس من شهر أيار/ مايو القادم لم تكن محض صدفة، حيث ظهر أن وكالات سياحية أخرى في إسرائيل تلقت نفس الدعوة، وكان مدير وكالة «تيلف» ترون، السليمان في بل السبع، متلهم رويين، قد تلقى هو الآخر دعوة للاشتراك في المؤتمر» ● «ما معصاه»...	«المجلة، السعودية الصادرة في لندن (٩٠٢) الجاري ص١٦» «لاري سيكس، كان نائفاً رسمياً باسم البيت الأبيض خلال إدارة الرئيس رونالد ريفان، اعترف أخيراً أنه لم يكن صادقاً تماماً في كل ما كان يخطب به في تلك الفترة، وأنه كان يؤيد بعض التصريحات على لسان الرئيس الأسبق، اغضب هذا التصريح شركة «ميريل لينش» التي يعمل فيها سيكس، فسلطت من العلما» ● لو اعترف مسؤول عربي أنه كذب أو كان يكذب لثمت ترقيله إلى أعلى المناصب	«الحياة، الصادرة في لندن (٤) الجاري ص٥» «أعلنت البحرية الأميركية أن القوات الدولية التي ترافق تطبيق الحظر التجاري على العراق اعترضت السفينة رقم ٢٠ ألفا في الأول من نيسان/ أبريل الجاري» «اعترضت وحدة من البحرية الأميركية تضم فرقاطة ومدمرة سبينة الحاربات التي ترلع عن سنفاورة في الجزء الشمالي من البحر الأحمر» ● اما لهذا الليل من آخر؟	«العرب، الصادرة في لندن (٢٣) الماضي ص١» «قوت اللجنة التشريعية في مجلس الشعب المصري رفع الحصانة عن أربعة نواب لاتهامهم في قضايا إصدار شيكات بدون رصيد والاستيلاء على ممتلكات الدولة والرشوة» «وبد أنهم اثنان من النواب الأربعة يتنحى إسماعيل إلى الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم والأخر مستقل بإصدار شيكات بدون رصيد واعترا» ● ومتى ترفع الحصانة عن النواب الذين لا رصيدهم لهم عند الشجب؟	«الوطن العربي» الصادرة بباريس (١) الجاري ص١٥» «تؤكد مصادر حكومية جزائرية أن الاسلاميين لم يكن يحمل أي اعتراف بشيكات بدون رصيد أو قطع الطريق أمام قيام ميليشيات مسلحة على غرار الميليشيات اللبنانية عبر فتح المجال أمام كل من يريد حمل السلاح ضد العنف الاصولي والأرهاب أن يفعل ذلك من خلال قوات الاحتياط خوفاً من اندلاع الحرب الأهلية» ● الناعمون على اليهود على وعيكك الخشمان؟ «بدوي الجبل»